مجلس الشورى يدين العدوان الصهيوني الغاشم على سورية

الإرشاد تستنكر تسييس النظام السعودي للحج وتدعو لرفع معاناة الحجاج اليمنيين

اللواء الموشكي خلال لقائه رئيس بعثة الأمم المتحدة بالحديدة:

تدفق الأسلحة للمرتزقة بالمخا وتقويضهم للملاحة البحرية سيجعلهم هدفاً مشروعاً

الثلاثاء
21 فبراير 2023م

1 شعبان 1444هـ
العدد (1594)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وزير النقل: تشغيل مطار الحديدة ضرورة وسنبدأ في مشروع الصيانة والتأهيل

حزب الله يشيد بالموقف الجزائري وإقدام قمة الاتحاد الأفريقي على طرد الوفد الإسرائيلي من قمة 36 في أديس ابابا

الامارات تواصل الخيانة

فعلت تحالفها مع العدو الإسرائيلي ومنعت مشروع وقف الاستيطان

56 مؤسسة فلسطينية: انتخاب الإمارات لشغل المقعد العربي في مجلس الأمن يهدد القضية الفلسطينية

صحف عالمية: الإمارات شريك جاسوسي لإسرائيل

الإرشاد تستنكر استمرار تسييس الحج والعمرة وتطالب برفع المعاناة عن اليمنيين

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة في حكومة الإنقاذ الوطني، استمرار النظام السعوديّ في تسييس الحج ومنع التعامل مع الجهة الرسمية في الجمهورية اليمنية ممثلةً بوزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بصنعاء منذ العام 1436هـ.

ودعت الوزارة في بيان لها، أمس الاثنين، الوفد الوطني المفاوض، إلى رفع معاناة الحجاج والمعتمرين اليمنيين الذين يتعرضون للابتزاز والمنع والمعاناة الشديدة جراء إغلاق مطار صنعاء والمنافذ البرية باستثناء منفذ الوديعة غير الكافي، فضلاً عن التعامل غير المسؤول والمجحف من قبل مرتزِقة العدوان.

وجدّد البيانُ إدانةَ الوزارة محاولات مرتزِقة العدوان في عدن والرياض التلاعب بحصص الحجاج اليمنيين لصالح وكالاتهم التي أنشأوها مؤخّراً في مخالفة للنظام المتعامل به منذ فترة طويلة، مطالباً النظام السعوديّ بإعادة التعامل مع الجهة الرسمية المعبرة عن الشعب اليمني بعيدًا عن التسييس غير المشروع للشعائر الدينية وبعيدًا عن المرتزِقة الذين لا همّ لهم إلا كسب الأرباح على حساب الحجاج والمعتمرين بدون خدمة تذكر وتسييس مقيت لهذه الفريضة.

استشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين في انفجار مخلفات العدوان بمحافظتي الحديدة ومأرب

المسيرة : متابعات

استشهد مواطنان وأُصيب اثنان آخران، أمس الاثنين، جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في مناطق متفرقة بمحافظة الحديدة.

يأتي ذلك بعد ساعات قليلة من استشهاد مواطن جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان في محافظة مأرب.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد أدّى انفجار لغم أرضي في منطقة الأشقري بمديرية صرواح إلى استشهاد مواطن كان في طريقه لعبور إحدى الشوارع الفرعية بعد أن تسبب اللغم في قسمه نصفين.

وتواصل مخلفات تحالف العدوان من الألغام والقنابل العنقودية حصد أرواح المدنيين اليمنيين في عموم المحافظات اليمنية الملوثة بتلك المتفجرات بشكل يومي، مخلفة العديد من القتلى والجرحى بأوساط المواطنين غالبيتهم من النساء والأطفال.

الاحتلال الإماراتي يواصل استهداف الثروة السمكية في اليمن بتواطؤ حكومة المرتزِقة

المسيرة : متابعات

لم يكتفِ الاحتلالُ الإماراتي بسرقة الثروات النفطية والغازية في اليمن وتهريبها إلى الخارج على متن سفن وناقلات شحن عملاقة، على مدى 8 سنوات من زمن العدوان، بل وصل الحد إلى نهب الثروة السمكية واستهداف شريحة الصيادين عبر تعرض المئات منهم للقتل والاختطاف والاعتقال والتعذيب النفسي والجسدي.

وبحسب ناشطين يمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، فَإنَّ سفناً عملاقة تابعة للاحتلال الإماراتي تواصل عمليات التجريف والاصطياد بشكل عشوائي في المياه الإقليمية اليمنية.

وتناقل الناشطون صوراً تظهر سفناً إماراتيةً عملاقةً في خليج عدن وهي تقوم بعمليات جرف عشوائي للأسماك، في الوقت الذي يشكو المواطن من ارتفاع جنوني في أسعار الأسماك بعموم المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، الأمر الذي دفع وزير الثروة السمكية في حكومة المرتزِقة إلى إصدار تعميم خلال الأيّام الماضية يقضي بمنع تصدير الأسماك للخارج.

وفيما أرجع وزير الثروة السمكية بحكومة الفنادق قرارَه بمنع تصدير الأسماك اليمنية للخارج، لتغطية السوق المحلية التي تعاني ارتفاعاً كبيراً في أسعار الأسماك بعد أن عجز المواطنون في عدن وبقية المحافظات المحتلّة عن شرائه، إلا أن صيادين نفذوا اعتصاماً في مدينة الشحر بحضرموت المحتلّة اعتبروا هذا القرار يهدف إلى خدمة مصالح الشركات الكبرى التابعة لتحالف العدوان، في إشارة إلى الشركات الإماراتية والسعوديّة التي عززت استثماراتها في قطاع الأسماك باليمن وتحديداً في المحافظات الشرقية المحتلّة بتواطؤ مباشر من حكومة الفنادق.

نيابة الحديدة تفرج عن 31 سجيناً بموجب شهادات حسن السيرة والسلوك

المسيرة : الحديدة

أقرت النيابة العامة في محافظة الحديدة، الإفراج عن31 سجيناً من المحكومين بعقوبات سالبة للحرية، بعد حصولهم على شهادات حسن سيرة وسلوك.

ذلك جاء في الاجتماع الذي عقدته، أمس، لجنة الإفراج الشرطي برئاسة القاضي هادي عيضة رئيس نيابة استئناف محافظة الحديدة، وعضوية مدير عام الشئون الاجتماعية ومدير عام إصلاحية التأهيل المركزية بالمحافظة، وحضور المحامي العام القاضي علوي الأديمي عضو فريق التفتيش في الحديدة.

وفي الاجتماع أوضح رئيس نيابة الاستئناف في الحديدة القاضي هادي عيضة، أن قرار الإفراج جاء بناءً على توصيات لجنة الإفراج الشرطي، التي تضم في عضويتها مديرَ مكتب الشؤون الاجتماعية، الدكتور عبد الرحمن الصائغ، ومدير الإصلاحية المركزية، العقيد محمد الصوفي. وأوضح أن اللجنةَ استعرضت تقاريرَ الأخصائيين الاجتماعيين من مكتب الشؤون الاجتماعية إلى جانب شهادات حسن سيرة وسلوك صادرة من الإصلاحية المركزية الخَاصَّة بالسجناء المحكوم عليهم، المرشحين للإفراج عنهم شرطياً، وبموجب كشوفات ومذكرات النيابات الابتدائية.

وأشَارَ القاضي عيضة إلى أن القانون يكفل الإفراج شرطياً عن السجناء ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة، وليس عليهم حقوق خَاصَّة للغير، ولم تكن قضاياهم مستأنفة ولا تشكّل خطورة اجتماعية بالغة، بعد حصولهم على شهادات حسن سيرة وسلوك، وتقويم وإصلاح وتأهيل نفسي، لما من شأنه إعادة إدماجهم في المجتمع أفراداً صالحين.

قيادي مرتزِق لدى الاحتلال الإماراتي يهدّد باجتثاث أدوات الاحتلال السعودي من عدن

المسيرة : متابعات

هدّد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، بالتصعيد العسكري ضد مرتزِقة الاحتلال السعوديّ عقب رفض الأخير عودة المرتزِق عيدروس الزبيدي إلى مدينة عدن، في إطار عملية التدوير والتدويل بين الفصائل المرتزِقة وإعادة تدويرها.

جاء ذلك على لسان القيادي في ما يسمى الانتقالي المرتزِق شلال شايع، الذي توعد، أمس، باجتثاث الأدوات التي جاءت بها السعوديّة مؤخّراً إلى مدينة عدن المحتلّة، لتحل محل مرتزِقة الإمارات المتخلى عنها.

من جانب آخر، توعد الاحتلال السعوديّ، أمس الاثنين، بتعجيل زوال الانتقالي، مشيرة إلى العزم على إنهاء تواجد مرتزِقة ما يسمى الانتقالي، وذلك على غرار ما جرى لمرتزِقة الإصلاح الذين تم الاستغناء عن خدماتهم بعد ثماني سنوات من الارتهان وتنفيذ أجندات ومخطّطات الاحتلال، وهو ذات المصير الذي يواجه مرتزِقة الاحتلال الإماراتي المسماة «الانتقالي».

يأتي ذلك في وقت تواصل السعوديّة الزحف على مواقع مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في محافظات عدن ولحج وحضرموت المحتلّة، وتسليمها لميليشياتها الجديدة ما يسمى «درع الوطن»، وذلك بالتفافهم مع أبوظبي، حَيثُ تخوض السعوديّة والإمارات مرحلة جديدة من إدارة الصرعات بين الأدوات وإعادة تدويرها بما يضمن بقاء مصالح الاحتلال الإماراتي ونظيره السعوديّ وبما يبقي على تدمير اليمن أرضاً وإنساناً.

مجندون مرتزِقة بحضرموت يتعرضون للتعذيب والضرب الوحشي داخل معسكر العدوان

المسيرة : متابعات

تعرض العشراتُ من المجندين المرتزِقة في صفوف مرتزِقة العدوان بوادي حضرموت للتنكيل والضرب المبرح داخل أحد المعسكرات التابعة لدول العدوان في المحافظة المحتلّة.

وذكرت مصادر إعلامية، أن عشرات المجندين المرتزِقة من أبناء «الحموم» تعرضوا للضرب بالهراوات والعصي من قبل قائد الدورة في ما يسمى معسكر النجدة التابع لتحالف العدوان بوادي حضرموت، مبينة أن أكثر من 20 مجنداً من أبناء وادي حضرموت تعرضوا خلال الدورة لمختلف الإهانات والتحقير والتعامل العنصري، والألفاظ الجارحة والخادشة للحياء والشرف.

ولفتت المصادر إلى أن ذلك يأتي عقب إعلان ما يسمى «حلف قبائل حضرموت» التابع للاحتلال السعوديّ مطلع يناير الماضي تجنيد 10 آلاف من أبناء مديريات الوادي، وإحلالهم بدلاً عن ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى التابعة لحزب الإصلاح.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، صوراً تظهر تعذيب المجندين المرتزِقة في حضرموت، بالإضافة إلى تقارير طبية صادرة عن مستشفى الشحر العام تؤكّد تعرضهم للضرب في أماكن مختلفة بأجسادهم.

رئيس اللجنة الوطنية عبد القادر المرتضى:

■ التنظيم أفرج عن ثلاثة أسرى من الجيش مقابل أسيرين من عناصره

■ التكفيريون يمثلون جزءاً أَسَاسياً من معسكر العدوّ ويشاركون إلى جانبه في مختلف الجبهات

عملية تبادل أسرى تجدد فضح علاقة تحالف العدوان بتنظيم «القاعدة» الإجرامي

المسيرة : خاص

انكشف عُمْقُ العلاقة الوثيقة بين تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والتنظيمات الإجرامية المتطرفة مجدّدًا، مع إعلان اللجنة الوطنية لشئون الأسرى عن صفقة تبادل مع ما يسمى «تنظيم القاعدة» في شبوة، حَيثُ جددت الصفقة التأكيد على وقوف التنظيم الإجرامي عسكريًّا في صف تحالف العدوان ومرتزِقته، الأمر سبق تأكيده باعترافات وتحقيقات واسعة، يسعى العدوّ للتغطية عليها دائماً لكن بدون جدوى.

وكتب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر إنه تم قبل أَيَّام إجراء «عملية تبادل للأسرى مع مرتزِقة العدوان مما يسمى بتنظيم القاعدة في جبهة شبوة».

وأوضح المرتضى أن تم خلال العملية الإفراج عن ثلاثة أسرى من أبطال الجيش اليمني، في مقابل أسيرين من عناصر التنظيم الإجرامي تم أسرهما في جبهات البيضاء أثناء المواجهات مع قوات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وَأَضَافَ أَن هذه العملية تؤكّد مجدّدًا أن ما يسمى بتنظيم القاعدة يمثل جزءا أَسَاسيا من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وأنه يشترك معهم في أغلب جبهات القتال.

وخلال السنوات الماضية برزت الكثير من الأدلة على العلاقة الوثيقة بين التنظيمات التكفيرية الإجرامية وعلى رأسها «داعش» و«القاعدة» وبين دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وتضمنت تلك الأدلة اعترافات مصورة أدلى بها عناصر وقيادات في ما يسمى تنظيم القاعدة أكّدوا فيها أن التنظيم الإجرامي يتواجد في عشرات الجبهات إلى جانب قوات تحالف العدوان ومرتزِقته، بما في ذلك مأرب والبيضاء وشبوة وغيرها.

ونشرت التنظيمات الإجرامية أفلاما مصورة أكّدت من خلالها على مشاركتها في القتال إلى جانب المرتزِقة في تعز وجبهات أُخرى.

وكانت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية أجرت قبل سنوات تحقيقا واسعا كشفت فيه عن صفقات بين تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وبين قوات تحالف العدوان والمرتزِقة، تم على إثرها تسليم مناطق للتنظيمين مقابل اشتراكهم في القتال إلى جانب تحالف العدوان ومرتزِقته في عدة جبهات.

وأجرت قناة «بي بي سي» أَيْضاً قبل سنوات تحقيقا تلفزيونيا وثقت فيه مشاركة عناصر التنظيمات التكفيرية إلى جانب قوات مرتزِقة العدوان في تعز.

وقد أقر تحالف العدوان نفسه بهذه العلاقة عندما رفع أسماء عناصر في ما يسمى تنظيم القاعدة، ضمن أسماء «الأسرى» الذين تمت مبادلتهم في صفقات سابقة، تحت عين المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وأكّد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي أن ما يسمى تنظيم القاعدة يمثل جزءا من المليشيات والتنظيمات التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، مُشيراً إلى أنه قد تم في وقت سابق إجراء صفقات تبادل

مع مختلف هذه المليشيات.

وكتب العزي في تغريدة على تويتر: إن صنعاء سبق أن تبادلت الأسرى مع كُلّ المليشيات التي تقاتل في إطار تحالف العدوان مجتمع ومتفرقة، بما في ذلك «تنظيم الإخوان، وتنظيم العمالقة، وتنظيم القاعدة، وتنظيم الانتقالي، وتنظيم طارق عفاش، وتنظيم داعش، ولفيف من الجنجويد، وجنسيات أُخرى» في تأكيد آخر على ارتباط كُلّ هذه التشكيلات ببعضها ضمن معسكر تحالف العدوان.

ويسعى تحالف العدوان ومرتزِقته إلى التغطية على العلاقة الواضحة بينهم وبين التنظيمات الإجرامية المتطرفة من خلال اتّهام صنعاء بهذه العلاقة، لكن كُلّ الدلائل الموثقة بالصوت والصورة والمعلومات تنسف تلك الاتّهامات بشكل تام.

وكان جهاز الأمن والمخابرات قد كشف في وقت سابق عن معلومات مفصلة حول قيادات وعناصر «داعش» وَ«القاعدة» التي تتواجد في مدينة مأرب وجبهاتها إلى جانب قوات المرتزِقة.

وأكثر من مرة وثقت عدسة الإعلام الحربي بالصوت والصورة دلائل مشاركة عناصر «داعش» و«القاعدة» في القتال إلى جانب تحالف العدوان ومرتزِقته، حَيثُ وجدت شعاراتهم وكتيباتهم واضحة في الكثير من الأوكار والمواقع العسكرية التي تم تطهيرها في مأرب والبيضاء وجبهات أُخرى.

وكشفت مقاطع الإعلام الحربي أن تشكيلات «داعش» و«القاعدة» تتلقى دعما مباشرا من قوى تحالف العدوان بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، حَيثُ وُجدت العديد من الأسلحة في مخازنهم تحمل شعارات «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» كما وجدت شعارات العديد من المنظمات الدولية إلى جانب ما يسمى بمركز الملك سلمان على المواد الغذائية التي كانت في أوكار المتطرفين، في دليل واضح على أن قوى العدوان تستخدم الغطاء «الإنساني» لتمرير الدعم العسكري واللوجستي للتنظيمات التكفيرية.

أكّد استمرار تدفق السلاح والمخدرات للمرتزِقة عبر المخاء

اللواء الموشكي: سلوكُ المرتزِقة في الساحل يجعلهم هدفاً مشروعاً والبعثة الأممية لم تقدم شيئاً للمواطنين

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ الفريق الوطني لإعادة الانتشار في الحديدة، اللواء الركن علي الموشكي، أن الجانبَ الأممي يواصلُ التواطؤ مع تحالف العدوان ومرتزِقته من خلال الصمت على استمرارهم بالعمليات القتالية والعدوانية التي تهدّد حركة الملاحة البحرية، مؤكّداً أن سلوك المرتزِقة سيجعلهم هدفا مشروعا للقوات المسلحة في حال اقتضت الضرورة.

والتقى الفريق الوطني لإعادة الانتشار، الاثنين، رئيس بعثة الأمم المتحدة وفريقه لدعم اتّفاق الحديدة.

وقال الموشكي: إن الجانب الوطني «يحاول بناء الثقة مع الفريق الأممي، لكنه يهرول أكثر من مرة نحو الطرف الآخر الرافض للسلام.

وَأَضَافَ أن «مقاطعة الطرف الآخر لأعمال اللجنة يأتي في سياق استمرار لعملياته القتالية والعدوانية وعدم رغبته لإحلال السلام».

وأكّد اللواء الموشكي أن هناك تدفقا متواصلا وواضحا للأسلحة والمخدرات إلى المخاء، مُشيراً إلى أن ذلك «يقوض حركة الملاحة البحرية».

وحذر من أن «حركة المرتزِقة وتدفق الأسلحة لديهم وتقويضهم لحركة الملاحة البحرية سيجعلهم هدفا مشروعا في حال اقتضت الضرورة».

واستنكر اللواء الموشكي تنصل البعثة الأممية عن دورها من خلال عدم تقديم أي شيء لمركز التعامل مع الألغام، في الوقت الذي تواصل فيه مخلفات العدوان حصد أرواح المواطنين بشكل مُستمرّ.

وقال اللواء الموشكي: إن «البعثة الأممية لم تقدم أية خدمة للمواطنين على أرض الواقع».

من جانبه، قال رئيس البعثة الأممية في الحديدة الجنرال مايكل بيري إنه «يأمل في تقديم المساعدة؛ مِن أجل أن يسود الأمن والاستقرار ومعالجة مشكلة الألغام ونشر التوعية في أوساط المواطنين عن مخاطرها».

ومنذ التوقيع على اتّفاق الحديدة، لم يتوقف تحالف العدوان ومرتزِقته عن ارتكاب الخروقات الإجرامية التي تسفر عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين بشكل متكرّر، في ظل صمت مخز من جانب البعثة الأممية التي يشجع صمتها العدوّ ومرتزِقته على مواصلة سلوكهم العدواني وتنصلهم عن كافة الالتزامات.

الامارات تفعل تحالفها مع اسرائيل وتمنع مشروع وقف الاستيطان الإسرائيلي

نسفت مبررات «التطبيع» وأكدت أن توقيعه مجرد بداية لتوجيه المزيد من الطعنات العلنية:

الامارات تواصل الخيانة

المسيرة : خاص

إلى حظيرة المشاريع الصهيونية، تذهب دولة التطبيع الخياني للأمة العربية والإسلامية (الإمارات)، ولكن هذه المرة من المقعد العربي غير الدائم بمجلس الأمن الدولي؛ لشرعنة الاستيطان الإسرائيلي، عبر إلغاء تصويت مفترض على مشروع قرار يدين البناء والاستيطان الإسرائيلي.

وحدها الإمارات نصبت نفسها حارس الكيان الإسرائيلي المحتل في مجلس الأمن، عندما أبلغت مجلس الأمن الدولي بأنها لن تدعو للتصويت على مشروع قرار يطالب الاحتلال الإسرائيلي «بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقالت مذكرة للإمارات نشرتها وكالة رويترز "بالنظر إلى المحادثات الإيجابية بين الأطراف، فإننا نعمل الآن على مسودة بيان رئاسي من شأنه أن يحظى بالإجماع». وأضافت "وبناء على ذلك، لن يكون هناك تصويت على مشروع القرار غدا الاثنين وسيستقى الكثير من لغة البيان الرئاسي من تلك المصاغ بها مشروع القرار".

من هنا جاءت فكرة انتخاب دولة الخيانة الإماراتية للأمة الإسلامية والعربية لعضوية مجلس الأمن الدولي غير الدائمة، لمدة عامين بدأت في 1 كانون الثاني/يناير 2022 وستنتهي في نفس التاريخ من العام 2024م. وبذلك تكون الإمارات من خلال المواقف الملتحمة مع العدو الأول للأمة الإسلامية والعربية (الاحتلال الإسرائيلي) قد شكلت ارتداداً هو الأول من نوعه مجاهرة على المستوى العربي والإسلامي، عن الدين الإسلامي، ووحدة الموقف العربي والإسلامي. وهو بالمعنى الواضح الذي يوازي وضوح دولة الخيانة الإماراتية، خيانة للأمة الإسلامية تؤكد شراكة الإمارات الخيانية في الموقف مع الإحتلال الإسرائيلي، تخطيطاً وتنفيذاً.

توقع صائب وتناقض يفضح الكذب

لم تسر ساعات على انتخاب دولة الإمارات العملية الخائنة للأمة العربية والإسلامية، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ لشغل المقعد العربي في مجلس الأمن حينها، حتى سارعت الأوساط الفلسطينية للقول إن انتخاب الإمارات في مجلس الأمن يشكل خطراً على القضية الفلسطينية. حينها أوضحت أن وجود الإمارات كصوت عربي وحيد في مجلس الأمن يهدد القضية الفلسطينية من على منبر دولي مهم مثل مجلس الأمن.

وكانت قبل أسبوع من انتخابات عضوية مجلس الأمن، أصدرت 56 مؤسسة فلسطينية بيانا مشتركا دعت فيه إلى رفض ترشيح دولة الإمارات لعضوية مجلس الأمن في الأمم المتحدة. وقال البيان الصادر عن مؤسسات وجمعيات وتجمعات وإطارات فلسطينية في أوروبا وحول العالم، إنه يتوجب رفض شغل دولة الإمارات منصب المقعد العربي في مجلس الأمن وهو المنصب المتعارف عليه ان يشغل بالتداول بين الدول العربية والاسيوية والأفريقية.

وبهذا الموقف فإن الإمارات قد نسفت كذبتها السابقة التي بررت بها توقيع التطبيع مع كيان العدو الصهيوني، حيث كانت الخارجية الإماراتية قد اصدرت بياناً قبيل توقيع التطبيع، زعمت فيه أن تقاربها مع الكيان الصهيوني وتوقيع اتفاقية الخيانة التي أسمتها «آبراهام» تأتي بغرض وقف المشاريع الاستيطانية في القدس. في حين أن الموقف الأخير في مجلس الأمن يفضح زيف النظام الإماراتي ويكشف للجميع أن توقيع التطبيع كان بداية لتوجيه المزيد من الطعنات للقضية الفلسطينية وما يرتبط بها قضايا تعنى بها الأمتين العربية والإسلامية.

شراكة خيانية على كافة المستويات

تمثل تطبيع دولة الخيانة الإماراتية للأمة الإسلامية والعربية، في نواحٍ عدة، منها العسكري والأمني، والاستخباراتي، وقد شارك سلاح الجو الإماراتي نظيره الإسرائيلي في مناورة عسكرية في اليونان، في مارس/ آذار 2017، وكانت خطوة تحولية في إطار التحول العلني للعلاقات، ومن قبلها شارك الإماراتيون والإسرائيليون في مناورة بالولايات المتحدة، والهدف من ذلك بحسب تقرير للجيش الأمريكي، هو تقوية العلاقات المشتركة.

جاسوسية

عمل رئيس دولة الخيانة الإماراتية ابن زايد على توثيق علاقة الخيانة بإسرائيل على المستوى الاستخباراتي. ويورد موقع «ساسة» بوست» أن شركة «فيرينت سيستمز» المتخصصة في الأمن الإلكتروني والمُدارة من إسرائيل، وقَّعت مع الإمارات، عام 2014، عقداً بقيمة أكثر من 100 مليون دولار، كما تقول صحيفة «وول جورنال» ستريت» الأمريكية، إن شركة إن إس أو، باعت برنامجها الخاص بالمراقبة للإمارات، وقُدرت الخدمات الأمنية التي اشترتها الإمارات بين أعوام 2007 و2015 بقيمة 6 مليارات دولار، وفي «مجلة بزنس ويك» الأمريكية، تأكيدٌ على أن الإمارات زُوِّدت من إسرائيل.

وبهذا الموقف فإن الإمارات قد نسفت كذبتها السابقة التي بررت بها توقيع التطبيع مع كيان العدو الصهيوني، حيث كانت الخارجية الإماراتية قد اصدرت بياناً قبيل توقيع التطبيع، زعمت فيه أن تقاربها مع الكيان الصهيوني وتوقيع اتفاقية الخيانة التي أسمتها «آبراهام» تأتي بغرض وقف المشاريع الاستيطانية في القدس. في حين أن الموقف الأخير في مجلس الأمن يفضح زيف النظام الإماراتي ويكشف للجميع أن توقيع التطبيع كان بداية لتوجيه المزيد من الطعنات للقضية الفلسطينية وما يرتبط بها قضايا تعنى بها الأمتين العربية والإسلامية.

عمران: قوات الاحتياط والتدخل المركزي تحيي ذكرى استشهاد حليف القرآن

المسيرة : عمران

تحت شعار «على دربك سيدي ماضون»، أقامت قوات الاحتياط والتدخل المركزي بمحافظة عمران، أمس الأول، فعالية خطابية وثقافية، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه.

وفي الفعالية التي حضرها محافظة المحافظة الدكتور فيصل جمعان، ومدير أمن المحافظة العميد عبدالله الخضير، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية، ومدراء المكاتب التنفيذية، أكد وكيل المحافظة حسن الأشقص، على أهميّة إحياء المناسبة في استلهام الدروس والعبر، وتعريف الأجيال بتاريخ وحياة وسيرة القادة الأبطال، والتضحيات التي قدموها في سبيل إنقاذ الأُمَّة وتحريرها من التبعية لقوى الاستكبار العالمي.

واستعرض الوكيل الأشقص في كلمته التي ألقاها في الفعالية، سيرة وحياة الشهيد القائد، مسلطاً الضوء على أبرز المحطات والمواقف التي جسدها -سلام الله عليه- في مواجهة لقوى الاستكبار العالمي وأدواته في الداخل.

من جهتها أكّدت قيادة ومنتسبي قوات الاحتياط في كلمة لهم ألقاها محمد الحسيني، المضي قدماً في مواجهة المستكبرين والمجرمين، والتحلي بصفات وأخلاق المسيرة القرآنية التي عمدها الشهيد القائد بدمه الطاهر.

وأشاروا إلى أهميّة الشعار الذي أطلقه الشهيد القائد في توجيه بوصلة العداء نحو العدوّ الحقيقي للأُمَّة، مؤكّدين تمسكهم بمشروع الشهيد القائد المستمد من القرآن الكريم، الذي أحيا به ثقافة الجهاد والاستشهاد في مواجهة أعداء الأُمَّة.

وجددوا العهد بالمضي على نهج الشهيد القائد، والسير على درب الشهداء، للتحرّر من الاحتلال والعبودية التي كانت تخطط لها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وعملائهم في المنطقة.

محلية صعدة تزور معرض الشهيد القائد وتشيد بجهود القائمين على المعرض ومضامينه

المسيرة : صعدة

أشاد محافظة صعدة بالعمل المتميز والجهود التي بذلها القائمون على معرض الشهيد القائد في إعداد وتجهيز المعرض، وطريقة عرضه لوقائع وأحداث القرن الماضي.

جاء ذلك خلال الزيارة التي نفذتها السلطة المحلية برئاسة محافظة المحافظة محمد جابر عوض لمعرض الشهيد القائد، أمس الاثنين.

وبعد اطلاع المحافظ ومن معه من وكلاء ومستشارين ومدراء على أقسام المرحلة الأولى من المعرض، أشار المحافظ إلى أن المعرض ترجم ما كان في خاطر الشهيد القائد، إلى حقائق مصورة وواقع ملموس، خاصّة ما كان يحاك ضد العرب والمسلمين من مؤامرات.

ولفت إلى أن المعرض احتوى على أبرز المجازر اليهودية والصهيونية التي استخدمت منذ الحرب العالمية الأولى ضد المسلمين خاصّة، والإنسانية بشكل عام.

وأكّد عوض، أن أقسام المعرض في المرحلة الأولى، لخصت الكثير من الأحداث المترابطة وأظهرت ما عاشت فيه الأُمَّة العربية من التشتت والتشرذم والسماح لدول الاحتلال بتقسيمها وتجزئتها واستهدافها ليسهل احتلالها.

بدورهم أبدى الزائرون إعجابهم بفكرة المعرض وطريقة العرض المقروء والمصور والتي تمثل مادة متكاملة تختصر قرابة القرن من الأحداث وتظهر التحَرّك الأمريكي والبريطاني وتغلغله داخل الأُمَّة الإسلامية.

محافظة صنعاء: طلاب المدارس يحيون الذكرى السنوية للشهيد القائد بعدد من الفعاليات والأنشطة التربوية

المسيرة : خاص

شهدت عدد من مديريات محافظة صنعاء، أمس الاثنين، العديد من الفعاليات والأنشطة التربوية، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد.

وفي الفعاليات والأنشطة التي نظمها طلاب ومعلمو المدارس في مديريات «بني ضبيان وخولان والحصن والطيال وحجانة، بلاد الروس وسنحان وبني بهلول وصنعاء الجديدة»، ألقيت العديد من الكلمات المعبرة عن أهميّة المناسبة في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية، ودورها في استنهاض الأُمَّة وإحياء ثقافة الجهاد والاستشهاد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي والتصدي لمخطّطاتها ومشاريعها التآمرية.

وأكّد طلاب المدارس في مديريات «بني ضبيان، وخولان، والحصن، والطيال، وحجانة» في بيانات صادرة عن الفعاليات، تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منها، أن مشروع الشهيد القائد، يعبر عن الاستجابة العملية لتوجيهات الله سبحانه وتعالى، والتحَرّك وفق منهجية القرآن الكريم، ويرسم مسارات واضحة ومحدّدة لنهضة الأُمَّة في كُلّ المجالات، وتحويل التحدي إلى فرصة للنهضة.

من جانبهم أشار طلاب ومعلمو مدارس صعفان ومناخة والحيمتين وبني مطر، إلى المميزات العظيمة التي تميز المشروع القرآني، وفي مقدمتها انسجامه مع الهُوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني خاصّة، والأمة بشكل عام.

من جهتهم أوضح طلاب ومعلمو مدارس بلاد الروس وسنحان وبني بهلول وصنعاء الجديدة، في الكلمات التي ألقوها في الفعاليات، بأن المشروع القرآني جاء في مرحلة من أخطر المراحل في حلقات مسلسل المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية للسيطرة الشاملة على المنطقة وفق خطوات منظمة ومدروسة، مؤكّدين أن المرحلة التي تلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، كانت من أخطر المراحل، حَيثُ تحَرّكت أمريكا بكل ثقلها وقدراتها وإمْكَاناتها على نحوٍ غير مسبوق، في كُلّ الاتّجاهات لاحتلال المنطقة العربية تحت هذا الغطاء.

وأشاروا إلى أن إدراك الشهيد القائد لخطورة المرحلة جعله يسارع في تقديم المشروع القرآني للأُمَّة، حَيثُ كانت المرحلة تقتضي وجود مثل هذا الدور، موضحين بأن مسارعة الشهيد القائد في تحَرّكه ومبادرته في وتقديمه المشروع القرآني، يعكس مدى حرصه على أمته، واستشعاره للمسؤولية الدينية والإيمانية تجاه الأُمَّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

وسط قصف مكثّف ومتواصل بفعل الصمت الدولي والأممي:

صعدة: استشهاد مواطن في قصف سعوديّ على مديرية شدا الحدودية

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ العدوّ السعوديّ، أمس الاثنين، جرائمه اليومية بحق المدنيين في محافظة صعدة، حَيثُ استأنف، أمس، القصف العشوائي الصاروخي والمدفعي ما تسبب في خسائر في صفوف المدنيين.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن مواطنا استشهد، أمس، جراء اصابته بمقذوفات القصف العشوائي السعوديّ الذي طال مناطق متفرقة في مديرية شد الحدودية.

وفي السياق أكّد مصدر طبي استقبال مستشفى رازح الريفي لشهيد بعد اصابته بجروح بليغة إثر القصف على شد.

وأكّدت مصادر محلية أن القصف السعوديّ زاد كثافةً واستمر حتى كتابة هذا الخبر، مبينة أن القصف يسبب خسائر مادية في ممتلكات المواطنين.

ويواصل العدوّ السعوديّ جرائمه بحق المدنيين مستغلاً الصمت الأممي المطبق وتواطؤ المجتمع الدوي مع كُلّ الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق اليمن، حَيثُ مثل الصمت المدان حافزا لتحالف العدوان ليواصل جرائمه ويوغل في سفك دماء اليمنيين.

خلال فعالية نظمتها وزارتا الشؤون القانونية والخارجية بذكرى استشهاد الشهيد القائد:

الوزير المحاقري: تباهي رئيس الوزراء الصهيوني بقوته وقوة السعوديّة والإمارات يكشف مدى العداء ضد اليمن

المسيرة : متابعات

أكّد وزير الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري أن تباهي رئيس وزراء العدوّ الصهيوني بقوته وربطها بقوة السعوديّة ودول الخليج، إنما يدل على مستوى الطغيان الذي وصل إليه في الوطن العربي وغياب فكرة الحق والعدل والحياة لدى الشعوب العربية وإتباعها للأهواء والغرائز الشيطانية.

جاء ذلك خلال فعالية نظمتها، أمس وزارتا الشؤون القانونية والخارجية بالذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية أشار وزير الشؤون القانونية إلى أن فكرة الحق ما تزال ممتدة وتتجدد بصور مختلفة وتم تجسيدها وتبنيها من قبل الشهيد القائد حسين الحوثي، الذي أعاد ربط فكرة الحق والعدل بالقرآن الكريم.

من جانبه أشار وكيل وزارة الخارجية للشؤون المالية والإدارية السفير محمد عبدالله حجر إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية لرجل المسؤولية وشهيد القرآن، الذي أسس المشروع القرآني للنهوض بواقع الأُمَّة وعزتها وكرامتها واستقلالها.

وأفَاد بأن الشهيد القائد أحيا بمشروعه القرآني روحية البذل والعطاء والحب لدينه وأرضه، ما يؤكّد سمو روحه وأخلاقه العالية.

بدوره اعتبر الناشط الثقافي محمد جسار، حركة الشهيد حسين الحوثي، امتداداً لأعلام الهداية في كُلّ مراحل التاريخ الإسلامي.

وذكر أن تسلط الطغيان على العقل المسلم في مراحل كثيرة وإعادة صياغة العقل وقولبته بصورة تتلاءم مع رغبة وهوى الطغيان يثبت تسلطهم على الشعوب.

وقال: «وعلى هذا الأَسَاس تحَرّك أعلام الهداية منذ فجر الإسلام وقامت الثورات إلى اليوم ومنها ثورة الشهيد القائد ليحرّرنا مما كنا فيه من معاناة في عهد الطغيان السابق».

من جهته، تحدث وكيل أول وزارة الإرشاد الشيخ صالح الخولاني، عن القيم والمبادئ التي حملها الشهيد القائد في مشروعه القرآني الذي ترجم واقع الأُمَّة وما تعيشه من معاناة.

وتطرق إلى أن الشهيد القائد الذي ضحى بروحه؛ مِن أجل المشروع القرآني، أعاد الجميع إلى الله تعالى والثقة والاستعانة به في كُلّ شؤون الحياة، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني يعيش اليوم ثمرة صبره وصموده وتوكله على الله وثقته بنصره على قوى العدوان والهيمنة والاستكبار.

وزير النقل: استعادة نشاط المطار ضرورة ملحة وسنبدأ في مشروع الصيانة والتأهيل

قحيم: أعمال صيانة البنية التحتية للمطار سوف تبدأ قريباً

جهودٌ مكثّفة لإعادة تشغيل مطار الحديدة

المسيرة : صنعاء

نفّذ وزير النقل عبد الوهَّاب الدرة ومعه وزير الاتصالات مسفر النمير ومحافظ الحديد محمد قحيم زيارة إلى مطار الحديدة الدولي، مطلعين على الأضرار والدمار الكبير الذي لحقه جراء العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم وتسبب في خروجه عن الخدمة منذ ثمانية أعوام مضت.

وطاف الوفد الزائد صالات المطار والمرافق والمنشآت الخدمية التابعة لها ومنظومة تشغيل النشاط الملاحي، مستمعين إلى شرح حول احتياجات إعادة صيانة وتشغيل المطار وخطة التنفيذ، كما اطلعوا خلال الزيارة على المخطّطات والتصاميم الفنية لخطة تأهيل مطار الحديدة الدولي والتي تم استعراضها من قبل الفريق الهندسي والفني المعني والمتطلبات والاحتياجات لبدء تهيئة تنفيذ الأعمال بالمطار.

وأوضح وزير النقل، أن الزيارة تأتي ترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى للاطلاع والتقييم لاحتياجات إعادة صيانة مطار الحديدة الدولي، والخطة التي تم إعدادها من قبل مهندسي الهيئة العامة للطيران المدني لتأهيل وتشغيل المطار.

وأشَارَ، إلى أنه سيتم بدء العمل في مشروع الصيانة والتأهيل، لاستعادة تشغيل المطار وإعادة نشاطه وخدماته، لافتاً إلى أن ما تعرض له هذا المرفق الحيوي الهام من تدمير وحقد جريمة بحق الإنسانية.

وأكّد الوزير الدرة أن استعادة نشاط المطار يمثل تحدياً جراء ما يتطلبه من تكاليف باهظة في ظل ظروف المرحلة الراهنة، إلَّا أن ذلك بات ضرورة ملحة؛ كونه يخدم أبناء محافظة الحديدة والعديد من المحافظات المجاورة ذات الكثافة السكانية الكبيرة، بالإضافة إلى كون مطار الحديدة الدولي مطار الشحن الأول في الجمهورية.

من جهته أشار وزير الاتصالات، إلى أن زيارة وتفقد مطار الحديدة يهدف إلى التخطيط حول ما سيتم إعادته فيما يخص قطاع الاتصالات من بنية تحتية حديثة تعتمد على شبكة الألياف الضوئية والفورجي، مؤكّداً العمل إلى جانب وزارة النقل والسلطة المحلية بالحديدة لتأهيل المطار.

بدوره أكّد محافظ الحديدة، أن أعمال صيانة البنية التحتية للمطار سوف تبدأ قريباً.. مبينًا أن السلطة المحلية بالمحافظة تعمل بكل الجهود لتنفيذ مشاريع إعادة البنى التحتية للقطاعات الخدمية المتضررة من العدوان.

الخارجية تطالب المجتمع الدولي بوقف الغطرسة الصهيونية تجاه سوريا وشعوب الأُمَّة وتؤكّد على حق الرد

المسيرة : متابعات

أدانت وزارة الخارجية استهداف العدوّ الصهيوني لأحياء سكنية في دمشق.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها أن «العدوان الصهيوني على دمشق يُعد انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها ودليل على أن العدوّ الصهيوني عدو أبدي للأُمَّة العربية والإسلامية».

وَأَضَافَ بيان وزارة الخارجية «نطالب المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في إدانة العدوان الصهيوني السافر الذي يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق الدولية».

وأعربت الخارجية عن تضامن اليمن واليمنيين الكبير مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة حكومة وشعباً، مؤكّدةً على حق دمشق في اتّخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات وتدابير للدفاع عن نفسها وحماية أراضيه.

مجلس الشورى يدين الاعتداء الصهيوني على دمشق

أحزاب ومكونات سياسية يمنية تطالب الأمم المتحدة برفع الحصار الظالم على سورية

المسيرة : صنعاء

عبرت هيئة مجلس الشورى عن استنكارها الشديد للاعتداء الصهيوني الغاشم على العاصمة السورية دمشق والذي أسفر عن استشهاد وإصابة 20 مواطناً.

واعتبرت الهيئة في اجتماع لها، أمس، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس الاعتداء انتهاكاً صارخاً وخرقاً خطيراً لسيادة سورية واستقلالها، وهو ما يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك عدوانية الكيان الصهيوني للأُمَّة العربية، وإجرامه في حق القيم الإنسانية وتعطشه للدم دون اكتراث للأزمة الإنسانية التي تمر بها سورية جراء الزلزال المدمّر.

وطالبت الهيئة المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤوليته إزاء هذا العدوان السافر والممارسات الصهيونية الإجرامية والتجاوزات المتكرّرة التي تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وكل الأعراف والمواثيق الدولية.

من جانب آخر، بعثت أحزاب ومكونات سياسية يمنية، أمس، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش بالتدخل الفوري لرفع الحصار الظالم على سورية؛ بسَببِ ما حَلّ بها من كارثة الزلزال التي أَدَّت إلى مقتل وإصابة الآلاف.

وأشَارَت الرسالة إلى أن تضاعف معاناة الإنسان السوري المنكوب أصلاً بفعل الحصار الأمريكي والغربي الظالم المفروض على شعب سورية، فيما يدعَى بقانون قيصر- عديم الإنسانية الذي أعاق وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى المتضررين من كارثة الزلزال، وعرقل جهود فرق الإنقاذ الإنسانية للبحث عن الناجين تحت الأنقاض، ومنع وصول الإمْكَانيات لفرق الإنقاذ والبحث والإغاثة للمتضررين.

وطالبت رسالة الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية الأمين العام للأمم المتحدة بتحمل المسؤولية كاملة إنسانياً وأخلاقياً إزاء معاناة الشعب السوري، والعمل الفوري الجاد على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب السوري المظلوم.

لمحة تاريخية عن التدخل الأمريكي في اليمن

زكريا الشرعبي

جاء الحادي عشر من فبراير ٢٠١٥م كثمرةٍ من ثمار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ليمثل نقطة فاصلة بين مرحلتين، مرحلة استلاب القرار اليمني، واستباحة السيادة اليمنية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها في المنطقة، ومرحلة الاستقلال، ويمكن القول: إن أي حديث عن أسباب العدوان الذي تتزعمه أمريكا ضد اليمن، سيبقى ناقصاً دون التطرق إلى مرحلة ما قبل الحادي عشر من فبراير.

منذ سبعينيات القرن الماضي، كانت الولايات المتحدة الأمريكية حاضرة بثقلها في اليمن، وتحديداً في ما كان يعرف بالجمهورية العربية اليمنية، فمنذ اغتيال الحمدي وتولي الغشمي ثم صالح، كان الأمريكيون يعولون على اليمن الشمالي لمواجهة النفوذ السوفيتي في الشطر الجنوبي، وقد تم إنشاء مكتب عسكري أمريكي في اليمن في العام ١٩٧٨م وقد بعث السفير وإلتر شيريل رسالة إلى علي عبدالله صالح في أكتوبر ٧٨م أبلغه فيها أن واشنطن سترسل معدات عسكرية قريباً، بل في ٢٨ يوليو وبعد أيَّام من تنصيب صالح رئيساً عقد لقاء مع السفير شيريل وفي اللقاء تمت مناقشة تزويد اليمن بأسلحة وأن تكون اليمن تابعة للنفوذ الأمريكي في مقابل النفوذ السوفيتي في الجنوب.

وهكذا مثلما استغلت الولايات المتحدة فزاعة الاتّحاد السوفيتي وحارب الكثير من البلدان، استغلت اليمن، وكانت حاضرة في الكثير من الأحداث، ففي ٨٦م كانت حاضرة ضمن خلية استخباراتية في صنعاء لإدارة الصراعات بين فرقاء الحزب الاشتراكي، وفي ٩٤م منحت صالح الضوء الأخضر للدخول إلى عدن كي يتم القضاء على الحزب الاشتراكي.

طائرات الدرونز تستبيح الأجواء اليمنية وتحصد أرواح اليمنيين

ومثلما كان الاتّحاد السوفيتي فزاعة وذريعة، كانت مكافحة الإرهاب كذلك، وكانت اليمن مسرحاً للعمليات الأمريكية، وكان اليمنيون ضحايا لهذه الحرب، حَيثُ تمت استباحة سيادتها، وكان النظام الحاكم أداة لهذا النفوذ ولتغطية هذه الاستباحة.

استغلت الولايات المتحدة فزاعة الإرهاب، للتدخل عسكريًّا في اليمن، بعد أن كانت قد سيطرت عليها سياسيًّا واقتصاديًّا، ومنذ العام ٢٠٠٢م بدأت الطائرات بدون طيار الأمريكية في تنفيذ غاراتها ضمن برنامج سري.

بدأت عمليات الطائرات بدون طيار في اليمن في ٣ نوفمبر من هذا العام، حَيثُ نفذت الولايات المتحدة أولى العمليات بصاروخين من طراز هيلفاير للطائرة بدون طيار على مركبة مسافرة في ريف اليمن، مما أسفر عن مقتل ستة.

في يناير ٢٠٠٣م، حقّقت المقرّرة الخَاصَّة للأمم المتحدة أسماء جهانجير وخلصت إلى أن الولايات المتحدة نفذت عمليات قتل خارج نطاق القضاء في اليمن، ولم تكن مُبرّرة بمكافحة الإرهاب.

الولايات المتحدة استغلت فزاعة الإرهاب للتدخل عسكريًّا في اليمن بعد أن كانت قد سيطرت عليه سياسيًّا واقتصاديًّا

استمرت العمليات الأمريكية بطائرات بدون طيار ولكن بشكلٍ سري، حتى العام ٢٠٠٩م لكن قبل التطرق إلى هذه العمليات لا بدَّ من الإشارة إلى الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في الحروب الظالمة على صعدة، ووجهت النظام وأشرفت على هذه الحروب، بما في ذلك عملية اغتيال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، التي نعيش ذكراها هذه الأيّام.

في وثيقة نشرها موقع ويكليكس عام ٢٠١٤م، وتعود إلى سبتمبر من العام ٢٠٠٤م، وهي عبارة عن رسالة أرسلها السفير الأمريكي الأسبق في صنعاء توماس كراجيسكي إلى الخارجية الأمريكية، يتحدث فيها بأن النظام اليمني برئاسة علي عبدالله صالح قلل من الدور الأمريكي في اغتيال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رغم المساعدة المباشرة التي قدمتها أمريكا لتنفيذ العملية.

يقول السفير في الرسالة: قاد فريق مكافحة الإرهاب المدرب من قبل حكومة الولايات المتحدة العملية التي أسفرت عن مقتل الحوثي.

وتحت عنوان «التقليل من دور مساعدة حكومة الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب» يقول السفير الأمريكي: «صرح وزير الداخلية العليمي لنائب رئيس البعثة الأمريكية في اليمن أن القادة الميدانيين نسبوا الانتصار مباشرةً إلى التدريب الأمريكي، «لولا تدريبكم لوحدة الأمن المركزي التي اقتحمت الكهف، لكنا خسرنا أكثر من أربعين ضحية»، ومع ذلك، في مساء يوم ١١ سبتمبر، تمت زيارة الملحق العسكري للولايات المتحدة في منزله من قبل ممثل دائرة المخابرات العسكرية الذي طلب أن يذهب الفضل العام لإنهاء الصراع الدموي الطويل إلى وزارة الدفاع وليس إلى وزارة الداخلية، (تعليق: سيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذَا كان صالح، الذي حاول علانية نشر مدحه، سيعترف بشكلٍ خاص بدور المساعدة الأمريكية، نهاية التعليق).

كما شاركت الولايات المتحدة في الحروب على صعدة من خلال تقديم الخرائط وعمليات المسح الجوي عبر طائرات الاستطلاع وهو ما أكّدته وثائق تم نشرها في أوقاتٍ سابقة من خلال وسائل الإعلام اليمنية.

بالعودة إلى الحرب تحت مسمى مكافحة الإرهاب والتي قدمت واشنطن نفسها من خلالها كشرطي عالمي يمتلك الحق في التدخل في أي بلد، فَـإنَّ هذه الحرب لم تكن فقط حرباً غير شرعية وتنتهك سيادات الدول، بل كانت أَيْضاً حرباً إجرامية، راح ضحيتها ما يقارب ١٥٠٠ مدني يمني.

منذ العام ٢٠٠٩م وحتى العام ٢٠١٦م رصدت وسائل إعلام ومنظمات استقصائية، تنفيذ أكثر من ٣٣٦ هجوماً مميتاً بالطائرات الأمريكية بدون طيار، نتج عنها مقتل ١١٣٥ من اليمنيين، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، وهناك عمليات أكثر سرية ولم يتم الإبلاغ عنها، وهناك عمليات كان يتم تبنيها من قبل النظام الحاكم، إضافةً إلى عمليات الاستطلاع المُستمرّة، حَيثُ لم تتوقف طائرات الدرونز عن التحليق في الأجواء اليمنية.

لقد قام نظام صالح ثم نظام خلفه هادي بأقبح وأسوأ عملية تستر على الإجرام الأمريكي في اليمن.

هذان النظامان، وبدلاً عن أن يكونا حاميين لليمن وسيادتها وشعبها كما يفترض بهما، لم يكتفيا بالسماح للولايات المتحدة بتنفيذ كُـلّ هذه الجرائم والانتهاكات، فعلي عبدالله صالح قام بمسح البصمات الأمريكية من على أدوات الجريمة ببصماته، أما هادي فبالغ في ثناء تفوق الأمريكيين في تقنية قتل الشعب اليمني..

هل تتذكرون مجزرة المعجلة، تلك المجزرة التي راح ضحيتها ٤١ امرأة وطفلاً من البدو في أبين، وأعلن نظام صالح أنه هو من نفذها ضد معسكر تدريب ومخازن أسلحة للإرهابيين، لقد قال ذلك رغم أن بقايا صواريخ كروز التي أطلقتها البارجات الأمريكية كانت لا تزال في مسرح الجريمة.

٤١ طفلاً وامرأة تم قتلهم بصاروخ كروز من بارجة أمريكية وزعم النظام أنه هو من نفذ عملية ضد الإرهاب، بل قام باعتقال الصحفي الذي تحدث عن الجريمة، وعندما أراد إطلاقه في فبراير ٢٠١١م مع بداية تصاعد السخط الشعبي ضده، قضت التوجيهات الأمريكية بإبقائه في السجن.

تكشف وثيقة منشورة على موقع البيت الأبيض بتاريخ ٣ فبراير ٢٠١١م أن أوباما اتصل بصالح لإبقاء هذا الصحفي في السجن بتهمة أنه عميل مع تنظيم القاعدة.

كان هناك الكثير والكثير من الجرائم، التي تستر عليها صالح، وعندما أحس صالح بسخط شعبي ضد هذه الهجمات الأمريكية،

منذ العام 2002م بدأت الطائرات بدون طيار الأمريكية في تنفيذ غاراتها ضمن برنامج سري

ومع انكشاف أكذوبته في التغطية على مجزرة المعجلة، أدرك صالح أن صواريخ كروز تترك أثراً ولا يمكنه تبني هجماتها، فنصح واشنطن أن تُطلق قاذفاتها القنابل أينما تريد في اليمن بدلاً من استخدام صواريخ كروز، وسيتم تبني ذلك من خلال النظام.

تقول إحدى الوثائق التي نشرتها ويكليكس: إن صالح أشاد بضربات ١٧ وَ٢٤ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٩م لكنه قال إن «أخطاء ارتكبت» في قتل المدنيين في أبين، أعرب صالح عن أسفه لاستخدام صواريخ كروز «غير الدقيقة للغاية» ورحب باستخدام القنابل الموجهة بدقة في الطائرات بدلاً عن ذلك، وقال صالح «سنستمر في القول إن القنابل لنا وليست قنابلكم».

كان صالح قد أخبر البرلمان أن القنابل في أرحب وأبين وشبوة أمريكية الصنع ولكن الحكومة هي من استخدمتها.

لم تكن سياسة هادي مختلفة عن صالح، بل يمكن القول إن الولايات المتحدة وسعت نشاطها بشكلٍ أكبر وعلني خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥م، بينما كان هادي يعتبر الطائرات بدون طيار أعجوبة فنية، وأكّد أنه يوافق على كُـلّ ضربات الطائرات بدون طيار، بل استخدمت الولايات المتحدة المروحيات لتنفيذ عمليات في اليمن، وأعلن هادي أنها مروحيات يمنية.

ربما نحتاج إلى ساعات لسرد القصص والمآسي الإنسانية الناتجة عن هذه الجرائم الأمريكية، لكن؛ مِن أجل الوقت سيتم ذكر نماذج بسيطة لبعض الجرائم التي ارتكبت خلال فترة حكم هادي:

• في ١٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٣م، أطلقت طائرة أمريكية بدون طيار أربعة صواريخ هيلفاير على حفل زفاف في محافظة البيضاء، ما أَدَّى إلى مقتل وإصابة ٢٧ مواطناً على الأقل، وقد وصفت سلطة هادي في البداية

جميع القتلى في بأنهم «إرهابيون».

لم تعترف حكومة الولايات المتحدة رسميًّا بأي دور في الهجوم، لكنها أبلغت وسائل الإعلام بشكل غير رسمي أن القتلى كانوا مسلحين، وأنّ العملية استهدفت «المطلوبين» أحد أعضاء القاعدة في شبه الجزيرة العربية (AQAP) الذي أُصيب وهرب..

تقول هيومن رايتس ووتش في اليمن: إن القافلة كانت موكب زفاف، وإن جميع المشاركين في الموكب مدنيون، بمن فيهم جميع القتلى والمصابين، وإن العروس أُصيبت بجرح سطحي في الوجه.

• في ٣١ أغسطُس ٢٠١٢م استهدفت غارة لطائرة بدون طيار إمام مسجد في حضرموت يدعى سالم بن علي جابر، رغم أن هذا الإمام كان معروفاً بمناهضته للقاعدة وكان قد تلقى تهديداً من التنظيم إثر خطبة مناهضة للإرهاب، كما قتل إلى جانبه صهره وليد بن علي جابر.

• في ديسمبر ٢٠١٤م أعلنت حكومة هادي تنفيذ عملية خَاصَّة بمساعدةٍ ممن وصفتهم بالأصدقاء الأمريكيين لتحرير رهينتين في شبوة.

تكشف معلومات أن ٧٠ جندياً من المارينز شاركوا في العملية.. والسؤال هنا.. كم كان عدد المارينز المتواجدين في اليمن؟

• في ١٩ أبريل ٢٠١٤م تم تنفيذ عملية عسكرية أمريكية واسعة استمرت نحو ٤٨ ساعة من الغارات المكثّفة في أبين وشبوة والبيضاء، والطريق الرابط بين مأرب وشبوة، وقد أعلنت حكومة هادي أنها نفذت العملية بالتعاون مع الأمريكيين لإحباط هجمات إرهابية كانت تستهدف مصالح أمريكية.

قال محسن لبحص، من أهالي قرية اللهاب القريبة من الطريق السريع الذي يربط بين مدينتي عتق وبيحان بمحافظة شبوة، إنه بعد سماعه إطلاق نار ليل الأحد، قفز هو وسكان آخرون في سياراتهم وهرعوا إلى مكان الحادث، وقد استقبلتهم طائرات بدون طيار ومروحيات أمريكية، وقال «تخلينا عن سيارتنا؛ لأَنَّنا اعتقدنا أن الطائرة قد تستهدفنا، لكن تبين أنها حذرتنا من الاقتراب من المنطقة».

يضيف لبحص: «بعد نصف ساعة تقريبًا، أطلقت الطائرة صاروخاً على هدف على الأرض».

استمرت غارات وجرائم العدوّ الأمريكي حتى ما بعد العدوان ونفذت الطائرات بدون طيار في عهد ترامب أجرت الولايات المتحدة ما لا يقل عن ١٩٠ عملية، معظمها غارات جوية، في اليمن منذ تولي الرئيس ترامب منصبه في عام ٢٠١٧م، مما أدَّى إلى مقتل ٨٦ مدنيًا على الأقل، وفقًا لدراسة أجرتها مجموعة antiwar.

• في ٥ مارس / آذار ٢٠١٧م، كان عامر علي الصقرة حريدان البالغ من العمر ١٣ عاماً وابن عمه في طريقهما إلى المنزل من زيارة أقارب في الحصي، وهي بلدة صغيرة في محافظة حضرموت بشرق اليمن، أثناء قيادتهما على طول طريق صحراوي سريع حوالي الساعة ٤ مساءً بالتوقيت المحلي، حلقت طائرة أمريكية بدون طيار في سماء المنطقة، في مكان ما على بعد آلاف الأميال، شن مشغل الطائرة بدون طيار غارة.

بعد وقت قصير، استيقظ حسن ابن عم عامر على النار والدخان المتصاعد

■ الولايات المتحدة لعبت دوراً في الحروب الظالمة على صعدة وأشرفت على عملية اغتيال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي

■ الولايات المتحدة شاركت في الحروب على صعدة من خلال تقديم الخرائط وعمليات المسح الجوي عبر طائرات الاستطلاع

من الشاحنة الصغيرة المهترئة وسمع أزيز الطائرة بدون طيار في سماء المنطقة، كانت لديه جروح في يده اليمنى وساقه ورأسه، وقد أُزيلت شظايا من جسده لاحقًا، لكن عامر كان بالكاد يمكن التعرف عليه، كانت الضربة قد فحمت جسده ومزقته أشلاء، مما أَدَّى إلى مقتله على الفور.

في مقابلةٍ هاتفية مع The Intercept، قال حسن، ١٩ عاماً، إن المستجيبين الأوائل كانوا مترددين في القدوم إلى مكان الحادث؛ لأَنَّهم كانوا قلقين بشأن ضربة ثانية محتملة للطائرة بدون طيار التي لا تزال تحوم في سماء المنطقة، لقد تُرك هو وعائلته يتساءلون كيف يمكن اعتبار تلميذ في الصف الخامس إرهابياً.

بعد يومين من مقتل عامر، وقف رجل يُدعى صالح الوهير على قمة تل في الحصي، باحثًا عن خدمة خلوية لإجراء مكالمة، حوالي الخامسة مساءً سقط صاروخ وقتله، بحسب أحد أفراد عائلته ومراقبين مستقلين في اليمن.

ولأن المنطقة استُهدفت مرتين في يومين، توجّه أفراد القبيلة إلى الحصي لحث السكان على الانتقال إلى مكان أكثر أماناً، في ٩ مارس / آذار، كان ٦ من أفراد القبيلة -ثلاثة منهم من أبناء عبدالله القبلي الوهير، زعيم قبلي محلي، وثلاثة منهم من أحفاده البالغين- يتجهون عائدين إلى مأرب عندما استهدفت طائرة مسيَّرة منطقة تسمى العبر حوالي الساعة ٥ مساءً قُتل جميعهم.

يكشف مؤلف كتاب الحروب القذرة جيرمي سكاهيل أن الولايات المتحدة نفذت عمليات من قبل ما يسمى وحدة العمليات الخَاصَّة «جي سوك»، العديد من العمليات السرية في اليمن، وأن صالح التقى برئيس هذه الوحدة ويليام ميكرافين التي تعتبر العالم ساحة مفتوحة للاغتيالات، وتفاخر باللقاء معه عبر نشر صورة اللقاء ووصفه مكرافين بضيف أمريكي هام، وهي صورة لم تكن واشنطن لتنشرها، فالوحدة التي يرأسها مكرافين، مرتبطة بالكثير من المجازر ضد المدنيين في العراق وأفغانستان واليمن.

العلاقة بين أمريكا والقاعدة

تكشف الأحداث أن تنظيم القاعدة لم يكن سوى أحد الأدوات الاستخباراتية التابعة لواشنطن، وقد تكشفت العلاقة الأمريكية مع التنظيم بشكلٍ واضح خلال العدوان على اليمن، حَيثُ قاتلَ أعضاء التنظيم إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في أكثر من ١١ جبهة كما اعترف بذلك قائد التنظيم السابق قاسم الريمي، بل تكشف تقارير وتحقيقات صحفية بعضها عن مؤسّسات أمريكية أن التحالف الأمريكي السعوديّ عقد صفقات مع تنظيم القاعدة وتم دمج قيادات في التنظيم ضمن التشكيلات المسلحة التابعة لتحالف العدوان.

يقول تحقيق استقصائي نشرته وكالة أسوشيتد برس الأمريكية في أغسطُس ٢٠١٨م وأثير ما ورد فيه من معلومات في جلسات الكونجرس الأمريكي: إن اتّفاقاً عقدته الإمارات في ٢٠١٦م مع تنظيم القاعدة في حضرموت قضى بإدماج ١٠٠٠٠ من رجال القبائل المحليين -بما في ذلك ٢٥٠ من مقاتلي القاعدة- في الحزام الأمني.

الاتّفاق قضى أَيْضاً بتجنيد آلاف المقاتلين القبليين المحليين في قوة النخبة الشبوانية التي تمولها الإمارات، وبحسب وسيط ومسؤولان فَإنَّ مقابل كُلّ ألف مقاتل سيكون ٥٠ إلى ٧٠ من أعضاء القاعدة.

لقد كانت الحرب على الإرهاب في حضرموت أكذوبة ومهزلة وفقاً لما خلص إليه تحقيق اسوشيتد برس.

ألوية العمالقة السلفية التي ترعاها الإمارات وتقاتل جنباً إلى جنب مع الانتقالي ضد ما يصفونه بالإرهاب، هي تنظيم متطرف، يقوده رجال من تنظيم القاعدة، على رأسهم أبو زرعة المحرمي الذي أصبح مؤخّراً عضواً في ما يُعرف بمجلس القيادة الرئاسي.

في هذا السياق يكشف تحقيق لقناة «سي إن إن» الأمريكية ضلوع أمريكا في دعم التنظيمات الإرهابية في اليمن من خلال استمرار تسليحها للسعوديّة والإمارات، مؤكّداً أن الأسلحة الأمريكية الصنع انتهى بها المطاف في يد الجماعات المتطرفة كألوية العمالقة التي ترعاها الإمارات.

خلال الحرب في اليمن برزت التنظيمات الإرهابية إلى جانب الأطراف الموالية للتحالف سواءً حزب الإصلاح أو المجلس الانتقالي الجنوبي، وقد كشف زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب خالد باطرفي تواجد عناصره في ١١ جبهة.

كما كشفت المعارك الأخيرة التي خاضتها صنعاء في محافظة البيضاء ضد التنظيم الإرهابي الإسناد العلني من قبل التحالف لهذا التنظيم، سواءً عند معركة قيفة، حَيثُ شارك التحالف بغاراتٍ جوية لحماية التنظيم أو عند محاولة التنظيم السيطرة على منطقة الزاهر وسط المحافظة في العام ٢٠٢١م.

وإذا ما جئنا لننظر في تشكيلات المرتزِقة التابعة للعدوان الأمريكي السعوديّ نجد أن قيادات تنظيم القاعدة باتت تحمل رتباً عسكرية، فقيادات ما يُعرف بألوية العمالقة جميعها من التنظيمات الإرهابية، أما مدينة تعز فتحولت إلى مقرٍّ للتنظيم وكان للتنظيم محكماً ومقراً معلوماً، وكان يتلقى التسليح من قبل تحالف العدوان.

القيادي في القاعدة عدنان رزيق الشبواني، يشغل منصب قائد ما يسمى باللواء الخامس حماية رئاسية، وعادل الذبحاني المكنى أبو العباس، والمدرج على اللائحة الأمريكية للإرهاب، كان قائداً لكتائب في ما يسمى باللواء ٣٥ مدرع، أما رداد اليافعي فكان قائداً لألوية على الحدود ثم قائداً لجبهة في الجوف.

القيادي المدرج على لوائح الإرهاب خالد العرادة، كان يتجول بحرية في مأرب تحت أعين الطائرات الأمريكية ويقاتل تحت مساندتها، أما القيادي علي حسن بن غريب الشبواني، الذي عمل عنصر تنسيق وارتباط مالي بين تنظيم القاعدة والإصلاح، فيعمل قائداً عسكريًّا لعدد من الجبهات في مأرب.

يشير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في تقريرٍ كتبه الكسندر ميلو وَمايكل نايتس، إلى أنه أصبح اليوم لتنظيم القاعدة معقلًا محميًّا ويتمتع بالحرية الكاملة في مدينة مأرب التي يسيطر عليها (حزب الإصلاح)، وفي المناطق الريفية القبلية المحيطة بالمدينة.

يضيف المعهد أن «بعض ميليشيات الإصلاح» التي مكّنت حكومة هادي من تنفيذ هجومها المضاد الأخير على مليشيا الإمارات، تضم في صفوفها الكثير من المتعاطفين مع تنظيم «القاعدة في شبه الجزيرة العربية».

يؤكّد السيناتور راند باول أن تنظيم القاعدة يقاتل نفس الأشخاص الذين يقاتلهم التحالف: الحوثيون.

ويقول باول: للتأكيد، فَإنَّ السعوديّين والقاعدة يقاتلون عدوًّا مشتركًا هو المتمردون الحوثيون، في الأَسَاس، أرسلنا فرق البحرية إلى اليمن لقتل الأشخاص الذين كانوا في الواقع يقاتلون عدوًا مشتركًا.

■ 41 طفلاً وامرأة تم قتلهم بصاروخ كروز من بارجة أمريكية في مجزرة المعجلة بأبين وزعم النظام أنه هو من نفذ عملية ضد الإرهاب

صور لعملية تدمير صواريخ الدفاع الجوي بإشراف ضباط أمريكيين والخائن عمار محمد عبدالله صالح في منطقة الجدعان بمأرب عام 2005

قراءةٌ في خطاب السيد القائد.. المضامينُ والرسائل العابرة للحدود

بقلم/ علي القحوم

لم تكن ذكرى الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلا كعادتها محطة انطلاقة جديدة لأمة شديدة يقودها قائد من بأس التاريخ، قوله الصدق وفعله الأشد يحمل كُلّ فهم الواقع وله كُلّ المستقبل ومن منبر ومقام الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أعلن سماحة السيد القائد -يحفظه الله- البلاغ الحاسم والموقف الصارم.

وبالإيضاح والبلاغة والبراعة المعتادة لسماحته في كُلّ إطلالة كانت الرسائل القوية والاستراتيجية العابرة للحدود والشاملة للجغرافيا في البنية والمضامين فبالموقف السلاح واليد التي لن تصافح ولن تتغاضى عن عبث المستعمرين ومؤامراتهم الشيطانية فالخطوط حمراء ولا سماح لتجاوزها ولا فكاك من ذلك، فالسيادة والكرامة والحرية والاستقلال والوحدة وطرد المحتلّ والثوابت الوطنية لا تهاون فيها ولا مساس بها ولا قبول بغيرها حتى النصر المؤزر بإذن الله، وبالروح التي تقاتل فينا حتى آخر المدى حفظ السيد القائد -يحفظه الله- العهد والوصية الأَسَاس المسيرة وأهلها وتضحياتها بل كُلّ الوطن والأمة جمعاء.

فإذا كان الأمريكي وأدواته القذرة يدفعون للتصعيد في بلدنا بالاعتماد على السلفيين والقاعدة وداعش فنقول لهم من الآن ستخسرون وخسارتكم كبيرة وليس في اليمن وحسب بل على مستوى المنطقة وإذا امتدت مؤامراتكم لليد الذي تؤلمنا أي شعبنا فسنمد أيدينا وسلاحنا إلى اليد التي تؤلمكم أي مصالحكم في الخليج.. وباليد الحاسمة وأصبعها الثاقب أشار سماحة السيد القائد -يحفظه الله- لمن يعنيهم الأمر إذَا حصل تسويف في الملفات الإنسانية فسوف ننتزعها انتزاعاً وهذه حقوق والحقوق لا تهاون فيها ولا عبث ولا مساومة، فالباب مفتوح والمواقف للسلام معلنة وهذه بوابتها ومن فوق تلك المعادلات كانت النصيحة بالاعتبار لـ8 سنوات مضت.. وعلى الصعيد العربي والإسلامي كانت فلسطين القضية والشعب والأرض والمقدسات والمظلومية حاضرة في أولويات المواقف في خطاب

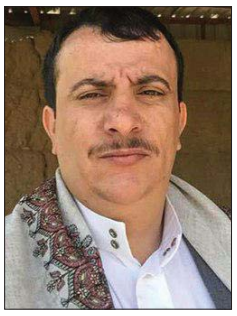

القائد لما تمثله من أهميّة مطلقة في واحدية المعركة والعدوّ وعدالة القضية والموقف وعلى الصهاينة إدراك ذلك وأن يحسبوا له ألف حساب فزمن الاستفراد بفلسطين ولى إلى غير رجعة.

وفي المقابل كانت وما زالت دوماً مظلومية أهلنا في البحرين بارزة في خطاب القائد والوقوف معهم والانتصار لمظلوميتهم من نظام إجرامي متصهين كما هي لداعميه من نظام آل سعود وآل زايد ولما تمارسه وتهرول إليه هذه الأنظمة في قطار التطبيع والعمالة والخيانة والإجرام وغيرها من الأنظمة المتصهينة.

وعن الزلزال السوري والتركي ومأساته الكبيرة، فقد رأى سماحته اختباراً للإنسانية بالوقوف إلى جانب الشعوب المنكوبة والإشادة بالمواقف والمبادرات التي كسرت قانون قيصر الأمريكي في الحصار على سوريا وكشفت وعرت الغرب والأمريكان في فضيحة مدوية وتلاش لشعاراتهم الزائفة لحقوق الإنسان.. ومع تواتر الأخبار وتأكيداتها ومع السطع الذي يصيب الجارة الكبرى فهو غير مسبوق فوضعها الداخلي مهزوز ويمضي في التدافع والصدام وإن كان صامتاً إلا أن ارتدادات عكسية ونتائج الفشل عاد عليها داخلياً حتى وإن حاولت إخفاء ذلك فالنهاية حتمية للسقوط والتلاشي والعبرة لمن سبق في خدمة الأمريكان.

وكذلك هي للأمريكان وبريطانيا والإمارات والسعوديّة أَيْضاً مؤامراتكم فاشلة وأياديكم ستقطع ومشاريعكم الاستعمارية ستدفن وتتلاشى فاليمن لن تكون مسرحاً للتجاذبات الدولية ولن تكون تحت وصاية القطبية الواحدة فهي كما هي اليمن الكبير في التاريخ والمستقبل والعروبة والإسلام والجغرافيا والإنسان.. والهُوِيَّة والقضية العادلة والتضحيات الجسام التي عبّدت طريق الحرية والاستقلال ورسمت بدماء شهدائها وسواعد رجالها المستقبل القادم لا محالة، كما لديها من عوامل القوة والجغرافيا والثروات ما يؤهلها أن تكون دولة إقليمية لها وزنها ومكانتها بين الأمم ومن يمتلك عناصر القوة سيفرض ما يريد.

في ذكرى شهيد القرآن الكريم.. وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (3)

علي عبد الرحمن الموشكي

عندما سعت الصهيونية العالمية لإذلال وإركاع الشعوب العربية من خلال استخدام رجال الدين المحسوبين على الإسلام والذين كانوا يلبسون عباءَة الدين واستخدامهم في صناعة القاعدة وداعش وافتعال أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وَمن خلالها استطاعت الصهيونية العالمية بموجبها استعمار العالم عُمُومًا والمنطقة العربية خُصُوصاً ودشّنت بها الإدارة الأمريكية مشروعها التآمري على المنطقة تحت مسمى (الأوسط الجديد) الذي تبنته صراحة حين أعلن الرئيس الأمريكي حينها (جورج دبليو بوش) عن عزم الإدارة الأمريكية رسم خارطة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط والتي تهدف إلى إعادة صياغة المنطقة جغرافياً وسياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعياً وحضارياً، وإقامة ترتيبات أمنية وسوق مشتركة إقليمية لخدمة الأهداف والمصالح الأمريكية والصهيونية في المنطقة.

وإعادة صياغة الفكر الثقافي والتحَرّك تحت مسمى مكافحة الإرهاب، فسارع الزعماء العرب في التجييش وخدمة الاستراتيجية الصهيونية بدافع الذل والهوان والانحطاط الهزيل أمام الإدارة الأمريكية.

فكانت أولى نتائج هذا التماهي والذوبان من قبل أنظمة الحكم في المنطقة هو سقوط كُلّ من أفغانستان والعراق تحت وطأة الاحتلال الأمريكي بعد غزو همجي على مرأى ومسمع من العالم خلف الملايين من الضحايا.

وفي هذا الواقع العصيب تحَرّك السيد حسين بدر الدين الحوثي، في مشروع قرآني ذي طابع نهضوي إحيائي؛ بهَدفِ استصلاح حال الأُمَّة، من خلال اتباع هدى الله، والعمل على إصلاح واستنهاض كُلّ فرد ليعرف بأنه مسؤول عن حاضره ومستقبله وقضايا أمته ووطنه، ويكون قادراً على تحمل مسؤوليته في مناهضة وممانعة قوى الاستكبار العالمي متجاوزاً الأطر المذهبية أو الطائفية أو الجهُوِيَّة، وذلك بدافع إيماني في إرساء دعائم المشروع القرآني، استشعار المسؤولية، استجابة لله، غيرته على أُمَّة جده.

فبدء النور يضيئ بشعاع يشق كُلّ عروش الظلال، لتبدأ براعم البذرات بالنمو، ومع وجود النهر الجاري من الماء النقي (العسل المصفى)، يكتمل نمو البرقات وتصبح أشجاراً، تزهر وتزهر وتبدأ الثمار بالنمو والاكتمال حتى يبدأ موعد النضوج، وهكذا هو المشروع القرآني الذي أسس على يد الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، كون حواريي الحسين وبناهم بناء إيماني على أرقى مستوى من الإيمان ويتحلون بالمسؤولية الكبيرة والإحسان والرحمة والرأفة والشجاعة، محصنون من الثقافات المغلوطة والدخيلة على الأُمَّة القرآنية يتحَرّكون بجد، وعمل دؤوب حتى صدع المشروع القرآني في وجه الطغاة والمستكبرين وأصبح يخاف الظالمون والكافرون من هذا النور الذي تجلى قولاً وعملاً في واقع الأُمَّة، فكانت النتيجة مواجهة هذا المشروع والنيل منه حتى وصل الأمر إلى قتل الأطفال والنساء وعمل إبادات جماعية عبر الطلعات الجوية وقصف الساكنين، ولم يكتفوا بهذا فحسب، حاصروا، ومنعوا وصول الغذاء، ومنعوا وصول الماء، ومنعوا وصول الدواء، لسنوات واستخدموا المأجورين للتحدث ولكتابات الكذب والتلفيق والتزييف وتقديم الباطل على الحق كُلّ هذه التصرفات بإشراف أمريكي وصهيوني وبأيادي (مرتزِقة) منافقين ولا زالوا إلى الآن يلهثون كالحيوانات كالأنعام التي لا تعي لا تفهم لا تستبصر، يحركهم الأمريكي والصهيوني وهم جنود مجندون ملتزمون خانعون أذلاء، منبطحون، يمتلؤون بالعهر، ينضحون من كثرة فسادهم، ولا ينظرون إلى ما حولهم من الخراب والتدمير والقتل منذ عام ٢٠٠٤م وإلى اليوم والمشروع القرآني يواجهه ويعيق تحركه مرتزِقة يمنيون بأياد عربية، وأياد أمريكية وصهيونية، ولن يعيقوا هذا المشروع؛ لأَنَّه نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون، ويتجلى ذلك من خلال تحقيق وعد الله بنصر المؤمنين وتمكينهم واستخلافهم في الأرض، ويورثهم، ويمن عليهم بالأمن والأمان والراحة والعزة المتجلية في وقتنا الحالي بالصمود في وجه العدوان وتقدم في كافة المجالات وصناعات في كافة الجوانب، وبناء أَسَاسي صحيح تستقيم عليه الدولة اليمنية الحديثة، حاملين عزم العظماء وجد الشرفاء ومتشربين بالهدى ومتحصنين به من كُلّ زيف أو باطل.

وَمن أهم ما تحقّق على يد الشهيد القائد -رضوانُ الله عليه- أرسى قاعدة أَسَاسية ومهمة، وهي حاكمية القرآن وهيمنته الثقافية؛ لأَنَّه للأسف الشديد في واقع الأُمَّة يبقى التعاطي مع القرآن الكريم إلى حَدّ كبير متأثراً ومحكوماً بثقافات أُخرى، وما وصلنا إليه اليوم من تماد في حرق القرآن الكريم هو نتيجة تقديم القرآن الكريم بتفسيرات متعددة بضعف كبير وثقافات مغلوطة خارجة عن حاكمية القرآن وهيمنت على كُلّ الثقافات التي هي من فكر الإنسان.

ولقد أسس مشروع العودة إلى القرآن الكريم ليكون فوق كُلّ ثقافة فوق كُلّ فكرة فوق كُلّ رمز، وعمليًّا نقد الأشياء الكثيرة حتى على مستوى المذهب الذي ينتمي إليه أي شيء يخالف القرآن الكريم أسس لأن يكون محل نقد، أي شيء يخالف النص القرآني، وأن نعلّم الآخرين كيف يتعاملون

مع القرآن الكريم على هذا الأَسَاس ليجعلوا القرآن حاكماً على ما بين أيديهم من ثقافة وفكر وأسس.

ولقد عزز من حالة الثقة بالله، وَعمل على إحياء الروحية الجهادية، وإحياء المفاهيم الإيمانية، عمم حالة الوعي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، من المعالم الأَسَاسية لهذا المشروع هو ما بذله من جهد لتصحيح المفاهيم الثقافية المغلوطة، فهي ساهمت بشكل كبير في ضرب الأُمَّة، الأُمَّة أسيرة قناعاتها، قناعاتها الثقافية، مفاهيمها المغلوطة بأي شكل كان، سواء رؤية تقدم رؤية مغلوطة، أَو ثقافة مغلوطة، أَو قناعة مغلوطة، اكتسبت من كتاب أَو من معلم أَو من مدرسة دينية أَو نظامية أَو أي شيء.

من أبرز ملامح المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد، نجد من أهم سمات هذا المشروع أنه تصحيحي ولذلك في معظم الدروس والمحاضرات التي قدمها الشهيد القائد رضوان الله عليه، تناول الكثير من المفاهيم المغلوطة سواءً ما كان سائداً في داخل الطائفة الزيدية أَو خارج طائفته بشكلٍ عام.

مشروع تنويري، مشروع أخلاقي وقيمي، مشروع نهضوي، مشروع واقعي، مشروع مرحلي، وهو أَيْضاً مشروع مرحلي من جانب يرتقي بالأمة ووفقاً للمراحل بمقتضيات كُلّ مرحلة وما يناسبها ومواكب للمستجدات مواكب للأحداث مواكب للمتغيرات؛ لأَنَّه القرآن؛ لأَنَّها عظمة القرآن؛ لأَنَّه هكذا هو القرآن.

مشروع حضاري وبناء، المشروع الذي قدمه السيد الشهيد القائد مشروعاً قرآنياً حضارياً بناءً فهو قدم من القرآن الكريم المقومات الحضارية للأُمَّة والمسألة مهمة جِدًّا مسألة مهمة للغاية؛ لأَنَّه لدى الكثير في التثقيف الديني والتعليم الديني يفصل الدين تماماً عن الحياة وكأنه لا صلة له بالحياة ولا أثر له في الحياة ولا قيمة له في الحياة.

الاهتمام بالتأهيل العلمي، احتل موضوع الاهتمام بطلب العلم، والتحصيل المعرفي، والتأهيل العلمي المرتبة الأولى في المسيرة القرآنية التي تحَرّك بها السيد القائد -رضوان الله عليه- ومن يتأمل في المسيرة القرآنية يجدها في الأَسَاس حركة ثقافية، علمية، تربوية، معرفية تسعى جاهدة إلى بناء أُمَّة متسلحة بالعلم والمعروفة ومتحصنة بالوعي والبصيرة.. يقول السيد حسين -رضوانُ الله عليه- (وهذا هو ما يمكن أن نقول فعلاً: إن القرآن الكريم عمل على أن يدفع بالمسلمين نحو أن يسبقوا الأمم الأُخرى في مجال الإبداع والاختراع والتصنيع من منطلق عقائدي، ودافع عقائدي قبل دافع الحاجة التي انطلق على أَسَاسها الغربيون، الحاجة والفضول هذا شيء، لكن القرآن أراد أن ننطلق في ما نفهم، أن ننطلق؛ باعتبار هذا عبادة، بدافع عبادي (تفكروا) (يتفكرون)، والتفكر ما هو؟ دراسة الأشياء، فهمها، متى ما فهمنا هذه العناصر في هذه الأرض فبطابع الفضول الموجود لدى الإنسان سنحاول أن نجرب كيف سيكون إذَا أضفنا هذا إلى هذا، بعد أن عرفنا طبيعة هذا العنصر وطبيعة هذا العنصر، كيف إذَا أضفنا هذا إلى هذا بنسب معينة زائدة نسبة من هذا ماذا سيحصل؟ قد يحصل كذا فتأتي التجارب.

من أهم إنجازات هذا المشروع القرآني، من أهم إنجازاته تأصيل الهُوِيَّة الجامعة وهي الهُوِيَّة الإسلامية هُوِيَّتنا كأمة مسلمة في مواجهة مساعي طمسها وإبراز الهُوِيَّات الجزئية الطائفية منها، والسياسية والجغرافية، من أخطر ما يجري، في واقعنا كأمة مسلمة أنه يعزز ويرسخ في الذهنية العامة والانفصال عن الهُوِيَّة الجامعة يعني ننسى، أننا أُمَّة واحدة أننا كمسلمين أُمَّة واحدة نحن معنيون بقضايانا جميعاً.

بناء واقع محصن من الاختراق، على مستوى المنعة الداخلية للأُمَّة وللفرد وحمايتها من السقوط في مستنقع العمالة والارتهان وبناء واقع محصن من الاختراق وعصي على الهيمنة مقابل من يحاولون تهيئة المجال وإيجاد بيئة خصة وقابلة للعمالة والخيانة والهيمنة والسيطرة لمصلحة الأعداء لدرجة عجيبة، تصبح العمالة فيها محط افتخار وتنافس وسلعة رائجة في سوق النفاق، فمن مكاسب المشروع القرآني أنه يوفر حالة من المنعة الداخلية، حالة من السخط والعداء للأعداء تحمي الداخل الشعبي لشعبنا وأمتنا.

الوعي بمؤامرات الأعداء، الوعي بمؤامرات الأعداء ومكائدهم؛ لأَنَّه ضمن هذا المشروع هناك مساحة واسعة من الأنشطة الثقافية والتوعوية لكشف مؤامرات الأعداء ومكائدهم والتي من خلالها تضرب الأُمَّة، وتمثل ثغرة كبيرة يعتمدون عليها في استهداف الأُمَّة، وكلما تنامت حالة الوعي أعاقت الكثير من مخطّطات الأعداء ومؤامراتهم فلا تنجح ويكون مصيرها الفشل؛ لأَنَّ معركة الوعي هي المعركة الأولى في المواجهة مع العدوّ.

بناء الأُمَّة في مواجهة التحديات، هذا المشروع يهدف إلى بناء أُمَّة في مواجهة التحديات، وبناؤها أولاً على مستوى الوعي، ومن ثم في كُلّ مسارات حياتها: على المستوى السياسي، على المستوى الاقتصادي، على المستوى الثقافي، مستوى أن يكون لها هدف حضاري، لا تبقى أُمَّة بدون هدف ولا مشروع، يقنعها الآخرون بأن تبقى أُمَّة ذليلة مستسلمة، ولذلك ندرك أن هناك مشروعاً يحمي الأُمَّة، ويحفظ لها عزتها، ويحفظ للأُمَّة توجّهها الصحيح الذي لا يقبل بهيمنة الأعداء وسيطرتهم.

الشهيدُ القائد.. مشروعٌ قرآني أحيا أُمَّـةً

دينا الرميمة

على حـين غفلة من أهلهـا وَلفترة محدودة مـن الزمن وقعت اليمن تحت سـيطرة أمريكا بشـكل غير مباشر وَغير معلَن أدركه فقط من كان يرى الحضورَ الكبيرَ للسـفير الأمريكي في كُـلّ مفاصل الدولة وقراراتها السـيادية التي لم تكن تمر إلا بموافقته ولم يكن على السلطة إلَّا حق التوقيع عليها فقط.

وهـو أمر لم يكن لأحد حـق الاعتراض عليه أَو البـوح به؛ خوفاً على منصب أَو تهيُّبًا لمصير ينتظر كُـلّ مـن يحاول ذلك، فألجمت السـنة الجميع عدا من يملكون الشـعور بالمسـؤولية تجـاه دينه وَوطنه تجعله يصـدح بقول الحق ولا يبالي، مدركاً خطورة السكوت بأنه سيمكّن أمريكا أكثرَ ويثبت أقدامها داخل اليمن!!

وحدَه السيد حسـين بدر الدين الحوثي من أدرك ذلـك منـذ وقت مبكـر وهو يـرى تنامي التواجـد الكبير لأمريـكا في اليمن الأرض البكر في ثرواتهـا وما تميـزت به من موقـع جغرافي مكنها من أهـم الممرات البحريـة حلمها التي مـع إسرائيـل تسـعى للسـيطرة عليـه ضمن مخطّطـات سـيطرتهم المنطقـة العربيـة ومقدساتها التي لا تنتهي عند حدود فلسطين والأقصى، إنما تشمل كافة الشرق الأوسط بما فيها مكة والمدينة والحرمان الشريفان.

ولذلـك تحَرّكـوا لاسـتهداف الشـعوب مـن ضمنهـم الشـعب اليمنـي بهُويتـه الإيمانيـة لتجريـده منها، وحاولـوا اسـتهدافَه في قيمه وأخلاقه، وعملوا على زرع الخلافات الطائفية والمناطقية بين أبناء البلد الواحد وَاسـتقطاب الكثير مـن أبناء القبائل وهو أمر اسـتخدمته مع كافة أبنـاء الأُمَّـــة التي اخترقتها وجعلت الكثير من أبنائها أياديَ لها تحَرّكها بما يخدم مصالحها، وكما أوقعوا اليمن في دائرة التطبيع المبكّـر وَغـير المعلَن مـع «إسرائيـل»، وعملت على تجنيـس الكثير من الصهاينة بالجنسـية اليمنيـة، أضـف إلى مـا كان يلحظـه السـيد حسين من التحَرّك الأمريكي الكبير لاستهداف الأُمَّـــة الإسلامية بشكل عام وصناعة أحداث وتوظيفها؛ بهَدفِ تشويه الإسلام وانتزاعه من القلـوب ومحاولة مسـاواته باليهودية وخداع الشـعوب وجرهـم للتطبيـع تحـت عنوانـين التسـامح بين الأديان وصنعت الإرهاب ليكون سـلاحها القـوي لتدمـير الإسـلام واحتـلال الشـعوب، يأتـي هـذا بعـد أن عملـت أمريكا على سـلب الشعب اليمني سـلاحه الشخصي؛ بذريعـة أنـه لا يتمـاشى مـع عـصر التحضر

المزعـوم وعملـت عـلى تجريـد اليمن مـن أية أنظمة دفاعية وَمصادر قوة؛ استباقاً لأية ردة فعل قد تدخلها في حرب مع اليمن.

من هنا بدأ السـيد حسين ثورته ضد أمريكا والصهيونيـة ومعهما الوهَّـابيـة التي جعلت الإسـلام مُجَـرّد طقـوس تتمثـل بالصـلاة وَالصيام!

فكانـت ثـورة وعـي مسـتمدة أهدافهـا ومبادئهـا من القرآن الكريم، صحح فيها كُـلّ المفاهيم والثقافات المغلوطة التي كادت تسلب القلوب إيمانها.

هي ثـورة العودة للقـرآن وتوجيهـات الله وما ترسمه من خيارات رابحة للأُمَّـة لتحظى بتأييـد اللـه ويجعلها تسـتحق نـصره، فقدم بذلك مشروعاً ومسـيرة عملية شـاملة تصلح واقع الأُمَّـــة أجمع وينهض بها ويحصنها من كُـلّ خطر، وينمي الشـعور بالعزة والشـعور بالمسؤولية تجاه قضاياها ودينها ويزرعُ فيها الشجاعة لتكون أُمَّـة ذات منعة وقوة يصعب على العدوّ اختراقها!

وعلى قاعـدة «عين على الأحـداث وعين على القـرآن» قـدم مشروعـاً وضّح فيـه أبجديات الـصراع مـع أعـداء الأُمَّـــة وأزليتـه، وَقـدّم مـن خلاله كُـلَّ الحلول لمواجهـة الأعداء، من ضمنها صرخـة الموت لأمريكا وإسرائيل معها وكذلك سـلاح المقاطعة لبضائعهم، الأمر الذي سـينهك اقتصادهـم ويسـقط هيبـة الدولار المتحكم في اقتصاد الدول.

وكان الشـعار والمقاطعـة سـلاحاً رغـم بسـاطته إلا أن أمريـكا أدركـت مفعولـه في حال انتهجته الشـعوب؛ ولـذا وجهت أوامرها للسـلطة بإسـكات هذا الصوت الذي بدأ صداه ينتشر من جبال مران إلى بعض مناطق اليمن، واستجابة لها السـلطة آنذاك وجهت رسائلها للسـيد حسـين بأنه إذا كان ولا بُـدَّ من ترديد هـذه الصرخـة فبإمْكَانـك أن تـصرخ وحدك «بينـك وَبين نفسـك»، بإمْكَانـك أن تصرخ في بيتـك مع نفسـك، وإن كان ولا بد من ترديدها بأصـوات متعاليـة وهتافـات منادية بالموت لأمريـكا والمـوت لإسرائيـل فافعل ذلـك تحت البطانية، غير ذلك فلن نسمح لك ابداً وَدونهـا الحرب والنكال!!

هكذا شـاءوا ولكن الشـهيد القائد وأتباعه رفضوا التنـازل عن مبادئهـم وعن صرختهم المسـتوحاة مـن القـرآن الكريم بالـبراءة من أعداء الله ورسـوله، ما جعل السلطة وخشية مـن أمريكا تتوجّـه بكامل ثقلها العسـكري لحرب السيد حسـين والقلة القليلة الذين معه وَبعـد عجزهـم عن القضـاء عليهم عسـكريًّا توجّـهـوا للقبائـل للضغط على السـيد بقبول الصلح بينه وَبين السلطة وأعطوه لذلك عهودًا ومواثيقَ تضمن سـلامته ومن معه فقبل بذلك حقنـاً للدمـاء ورأفـة بمن معه مـن الجرحى من النسـاء والأطفال الذين تم إحراقهم داخل الجـرف الـذي احتموا بـه وما أن ظهر السـيد حسـين أمامهم مثقـلاً بجراحه حتـى انهالت عليـه رصاصاتهم غدراً ونكثـاً للعهود ليرتقيَ شهيداً، وغيَّبوا جثته ظناً أنهم بذلك سيدفنون مشروعَـه معه، إلا أن عكس مـا تمنوه هو ما حـدث، حَيثُ انضـم الكثيرُ لصف أتباع السـيد حسـين الذين بدورهم واصلوا مسيرته بقيادة السـيد عبدالملـك الحوثـي في ظل ظـروف هي أسـوأ من سـابقتها من قلة العتـاد وخاوضوا سـتَّ حروب مع السلطة توسع فيها المشروع القرآني وانتشر إلى كُـلّ اليمن وبات منهج كُـلّ أحـرار اليمن وبه أخرجـوا أمريكا مـن اليمن وجابهوها في عدوانها الذي شـنته عليهم، وبه أعادوا للهُوية اليمنيـة الإيمَـانية زخمَها، وبه كـسروا هيبـةَ أمريـكا وكل من تحالـف معها وَأعـادوا عـزة وكرامـة اليمـن التـي أصبحت مدرسـةً عسـكرية ودينية وثقافيـة لكل دول العالم في مواجهة السياسة الأمريكية واللوبي الصهيونـي الذي باتت أحلامُـه تتلاشى وتنهار بعد انكشاف حقيقتهم في كلمات ومحاضرات الشـهيد القائد الذي فيما بعد حظي بتشـييع لم تشـهدْ له اليمنُ مثيلاً في دلالة واضحة على أحقية مشروعة وثورته التي لن تنطفئ.

رسالةٌ عالمية وموقفُ الحق والشجاعة

هشام عبد القادر

أولاً الرسـالة العالمية بعالميـة القرآن الكريم ومنهـج سـيد المرسـلين رحمـة للعالمـين، تم مخاطبة العالم بأن يتوحدوا تحت راية الإسلام ومنهـج القـرآن الكريـم والعـترة الطاهـرة، ويرفضـوا الشر العالمـي.. هذه رسـالة القادة والشهداء الأحرار.

فعندما نتكلم من هم في عصرنا هذا انطلقوا بموقف واحد ضـد الهيمنة الإمبريالية العالمية بموقف شـجاع نجـد الإجَابَـة واضحة وكيف كانـوا فرداً ثم أُمَّـة سـنجد الإجَابَـة واضحة، ومـن الذي موقفهـم واضح ضـد محور الشر العالمي سـنجد أَيْـضاً الوضـوح أكثر أي هناك ثـورة انطلقـت كمنطلـق عالمـي أيـة صحوة عالمية سـنجد ذَلك في ثـورة روح الله الخميني وَأَيْـضـاً حزب الله وثورة السـيد حسـين بدر الديـن الحوثـي رحمـه اللـه.. إذَن المـشروع العالمي يتجسد بصورة رفض الظلم وثورة ضد الطغيان العالمي.

ما يهمني توضيحه أن محور المقاومة اليوم رسالتهم واحدة لن تتجزأ ولا نريد لها التجزئة هكـذا هـي رسـالة الأحـرار بالدعـوة لوحدة الصف.

وتكون الرسالة أَيْـضاً حماية كُـلّ الشعوب من كُـلّ شر يداهمهـا؛ لأَنَّ المداهمة تأتي من خط الانحراف الفكري المنبعث من تحت جناح آل سعود، وآل سعود من تحت جناح بريطانيا وأمريكا.. ولنكن واضحين أكثر كُـلّ المسـلمين بمختلـف طوائفهـم مسـتهدفين مـن أمريكا وبريطانيا ولن نكون في أمان إلا إذَا كنا في صف واحد ولـواء واحد وراية واحـدة ونكون بخط الإسلام المنبعث من نور الولاية التي أرادها الله لجميـع المخلوقات وتحت كسـاء العصمة أي المعصومين من الانحـراف الأبدي.. ونحن نكن المودة لكل مـن يقول لا للظلم بكافة أشـكاله وأنواعه وتحت أي مسمى.. لا للطغيان؛ لأَنَّنا في أمر ورسـالة واحدة نرفض الجبت والطاغوت في كُـلّ عصر وزمان ونتمسـك بالعروة الوثقى ولاية أولي الأمر الذي فرض الله طاعتهم.

عنوانُ قضية عادلة ومؤسِّسٌ لمشروع عظيم

زهران القاعدي

في زمنٍ سـاد فيه الصمت وَالاستسـلام لأعـداء اللـه، وفي زمـنٍ حسـاس ومرحلة خطـيرةً، كانـت الأنظمـة العربية والإسلامية تتساقط تباعًـا في أحضـان أمريـكا، وهرولـة شـديدة لزعمائها وحكامها في التودد والتقرب إليها.

وفي مرحلـة كانت أمريكا قد جيشـت جيوشها وبدأت في تنفيذ مخطّطها الاسـتعماري للأُمَّـة الإسـلامية بشكلٍ مبـاشر وغـير مبـاشر، كان لا بُـدَّ مـن صـوت مناهض ومقاوم يكشـف تلك المخطّطات ويوقف ذلك الاسـتهداف والتمـدد الخطـير، حينهـا أتـى الشـهيد القائـد -رضوان اللـه عليه- معلنًـا صرخته وَداعيـاً ومحذراً مـن خطورة ذلـك المشروع الذي تسـعى أمريكا في فرضه عـلى الأُمَّـــة، مستشـعراً مسـؤوليته تجاه دينه وأمتـه، مطلقًا لمشروع قرآنـي عظيـم، عمل على تأسيسـه وسـعى مـن خلاله في اسـتنهاض الأُمَّـــة الإسـلامية وسـعى أَيْـضـاً لمواجهة التحديـات الكبيرة والخطيرة وواجهها ولم يستسـلم أبداً، وأرسى قواعده وبين مدى أهميته في مواجهة الأعداء.

الشـهيد القائـد «رضـوان اللـه عليـه» عنـوان قضية عادلة ومؤسّـس لمـشروع عظيم وهـو عنوان لاسـتلهام معان التضحيـة والفداء والعزة والكرامـة، وإحياء ذكرى استشـهاده إحيـاء للـروح الجهاديـة في نفـوس الأُمَّـــة الناهضة للمشروع الاستعماري الأمريكي، وتشدنا أَيْـضاً إلى الارتبـاط بذلك المـشروع القرآني العظيـم وإلى الارتباط بتلـك المفاهيم الإيمانيـة الواعية وذلك الاسـتدراك الواعي المنطلق من القرآن الكريم واسـتباقية الرؤية ومصداقيتها واستقراء حقيقي لواقعنا في العصر الحديث.

المساعداتُ والنفاق السياسي

شاهر أحمد عمير

يقولـون تهـوى القلـوب مـن كان حـاضراً وتنـسى الذي عن العيون يغيب..

الـدول العميلـة يسـارعون إلى مـد الجسور لتركيا..

البلـد المسـلم ولا اعتراض على ذلك؛ لأَنَّه واجب إنساني إسلامي ووسـام فخر لكل من سـاهم في المسـاعدات الإنسـانية لكنهـا قد تحسـب عليهم سيئات ولا تحسـب لهم حسنات؛ لأَنَّها تعتبر نفاقاً سياسيًّا..

فلو نظرنا إلى تركيا ونظرنا إلى سوريا؟ تركيا فهي في الحلـف الأمريكي واليد المطيعـة للشر الأمريكي في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

بينما سـوريا لـم تكن في الحلـف الأمريكـي؛ لأَنَّه يعرف من هي أمريكا..

ومـن لا يعـرف أمريـكا عـلى حقيقتهـا ووجهها الأسود الذي ينعكس منها!!

فأمريـكا هـي بيـت الأفاعـي، البيـت الأبيـض في الحقيقة هـو بيت الشر بيت الإرهـاب والقتل فالذي لا يعـرف أمريكا فهـو يحتاج أن ينضـم إلى القومية العربية لأنه يخلو من العروبة والدين الإسـلامي لكي يناضـل لتحريـر الأقـصى والبيت الشريف مـن أيدي الصهاينة.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الثاني:

السببُ في عدم فاعلية المسلمين في البلدان هو أن الدين قُدِّمَ ناقصاً وتقديم الدين كاملاً يحيي الأمة

المسيرة : بشرى المحطوري

واصل الشـهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) وأشار إلى أن بيعَ الدين من أكثر الأشـياء سـوءاً في الدنيا، وأن الله سـبحانه وتعالى اعتبر أي ثمن لذلك البيع قليلاً، لافتاً على واقع الأمة العربية والإسـلامية وخطورة أن تصبح اهتمامات الناس باتت غالباً مادية بعيداً عن الدين.

ليتسـاءل: من أين جاءنا هذا؟ ليشـير أن الآيات التـي تحدثت عن بيـع الدين بثمن قليـلاً {أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُـونَ فِي بُطُونِهِـمْ إِلَّا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُـمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ} (البقرة: مـن الآية174) هـي تعبيرٌ عن إعراضهـم عـن توجيهـات اللـه ولهـذا اسـتحقوا العقـابَ وليـس لهم جزاء إلا النـار؛ لأن كل شيء في مقابـل الدين هو ثمن قليل وإن كانت الدنيا بملئها ذهبًا هـي ثمنه فهي قليل؛ لأنك تبيع نفسـك، لأنك توبق نفسك، توقعها في جهنم.

وأضاف الشـهيد القائد متحدثـاً عن قوله تعالى: {وَلَـوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُـوا مَـا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُـوءِ الْعَذَابِ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِـبُونَ} (الزمر:47) لـو أن لـك الأرض بكلهـا، ومثلهـا معهـا، وملؤها ذهبًـا، يوم القيامة عندما تـرى جهنم، عندما تُبَرَّز جهنم للغاوين فتسمع شهيقها وزفيرها، وتسمع صراخهـا المرعب توَد لو أن الدنيا بأضعاف ما فيها لك لسلمتها فدية مقابل أن تنجى، أليست الدنيا إذًا ثمنًا قليلًا؟ أليسـت ثمنًا قليلًا؛ ولهذا تجدون في كل موضع يقول:(ثمنا قليلا، ثمنا قليلا).

وانتقـد الشـهيد القائد مـن يتخذ موقفـاً باطلاً مقابـل أي شيء سـواءً كان مقابـل أن يكتم جزءاً من الدين أو أن يرضى عن فلان، مشـيراً إلى أن الذين باعوا الدين هم حملة الدين، وإنهم أسوأ وأكثر أثراً وضرراً عـلى الأمة لأنه إذا باع أهل الدين الدينَ فمن أين ستلقى الدين نظيفًا ونقيًا؟

الدينُ قُدِّمَ ناقصاً

يـرى الشـهيدُ القائد أن السـببَ الرئيسي في عدم فاعلية المسـلمين المنتشرين في أوسـاط رقعة البلاد الإسـلامية هو أن الدين قدم ناقصاً، ولهذا لم يعمل شيئًا لهذه الأمة؟

وشـدد الشـهيد القائـد عـلى أن إن بيـع الدين - سـواء من قِبَل من يحملون اسمه، ومن يتحركون باسـمه، أو من قبل بقية النـاس - مقابل مصالح مادية لا يبررها إطلاقًا، لا تجد مبررًا لها إطلاقًا.

فـإذا كنـت تريـد أن تحافـظ عـلى الديـن يقول الشـهيد القائد عليك أن تنظر ما الأمة بحاجة إليه؟ انظر وضعيتهـا وحللها، وانظر مـا هو الذي ضاع مـن الدين في أوسـاطها؟ ليجيب علينـا جميعاً إنه الديـن فانطلق لتحييه، وحافظ عـلى الدين بأكمله ليقـدم لتلك الأمة، أوليس الديـن لمصلحة الأمة؟ إن الدين لمصلحة الأمة فمن يهمـه مصلحتها فليقدم الدين لها كاملًا، وليوجهها بتوجيه الدين كاملًا.

فـإذا قدمـت الديـن منقوصًا فأنـت من تضرب الأمـة وإن قلت من أجل مصلحة الأمة، فأنت يا من تُعلِّـم، يا من ترشـد، يا من لديك مشـاريع، معاهد علمية، أو مراكـز، أن تكون حركتك على هذا النحو هي في واقعهـا: إيمان ببعض وكفـر ببعض، فإنك من تعمل على أن توقع الأمة في الخزي في الدنيا، وأن تسير بالأمة إلى العذاب العظيم في الآخرة.

مـع الـسـيد الـقـائـد فـي اليوم العالمي للمرأة المسلمة (3)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

دور المرأة مرتبط بدور الرجل ككيانٍ واحد:

وفي خضمِّ كلامِ السـيد القائد عن المؤهلات الإيْمَـانيـة التـي جعلت من السـيدة الزهراء سـيدة نسـاء الدنيا والأخرى، يشير «يحفظه الله» إلى أهميّة دور المرأة لتتحمّل مسؤوليتها الدينيـة مـع الرجـل ضمـن بوتقـةٍ واحـدة، وهدفٍ واحد، وكيانٍ واحد يجسّد الدور المناط بالإنْسَان في تقديم الشهادة على عظمة الله في كافة ميادين الحياة.

ولفـت السـيد القائـد إلى أهميّـة دور المرأة كـدورٍ مكمّـل للرجـل في مسـيرة الدين، عبر التأريـخ، وهـذا الجانـب هـو مـن المواضيع المُغيَّبـة في تأريخ أمتنـا وفي تأريخ المرأة ككل، بل حتى في تأريخ الإسْـلَام قـد تم تغييب هذه القضية. وفي العصر الحديث والوسيط أصبح دور المـرأة منحـصرًا بين التفريـط والإفراط؛ فإمّا أن تنزوي في الإطار المنزلي الضيق دون أن يكـون للقضايا والعناوين الكـبرى أيّ أهميّة في وجدانهـا وواقعها العمـلي، ودون أن يكون لهـا أيُّ دور تكامـلي يُذكـر في مسـيرة الدين، وإما أن تتحول إلى ورقة للاسـتغلال الأخلاقي والدعائـي، وتحقيق المكاسـب تحت عناوين الانفتاح، والتحضر، والحقوق!!

وبالرغـم مـن أنّ الإسْـلَام قد فتـح الآفاق للمرأة لترتقي إلى سُلم الكمال، وتكون شريكًا فعّالًا للرجل في مسيرة الدين والحياة، وبالرغم مـن أنّ القُـرْآن الكريم قد سـطَّر الكثير من النماذج النسـائية التي لعبت أدوارًا أساسـية في تبنيها للقضايـا الكبرى، إلا أنه ليس غريبًا تلـك المزايـدة مـن قبـل أمريـكا ودول الغرب تجـاه الإسْـلَام وتشريعاتـه المتعلقـة بالمرأة؛ لأنّ أولئـك يبحثـون عن ثغرات لتشـويه هذا الديـن وبالتالي إبعاد المرأة المسـلمة عن قيمه وأخلاقياته، والانسـلاخ عن الـدور المناط بها في المسـيرة الدينية، وكذلك ترتكز سياساتهم على التفريق بـين الرجل والمرأة؛ ليتمكنوا بعد ذلك من السـيطرة على المرأة وجدانًا وسـلوكًا تحت عناوين الحقوق والتحضّر. حيث يقول السيد: «في مسيرة الدين وعبر التأريخ، وحتى في ظل الرسـل والأنبياء، برز دور المرأة المؤمنة مرتبطاً معاً بـدور الرجل ككيان واحد، وكان دوراً مهمّاً وأساسـيّاً وعظيماً، ومن شواهده المهمـة ما ورد في قصة نبـي الله موسى عليه السلام».[1]

وعـن وحدانيـة الرجـل والمـرأة خَلْقًـا ومسـؤولية يقول السيد القائد أيضًا: «يرسخ القُـرْآن الكريـم هـذه الثقافـة المهمـة، أنَّ الرجال والنسـاء من أصل واحد، وأنَّهم كيان واحد، مخلوق واحد، إنَّما هناك اختلاف ليس اختلافـاً في الأصـل ولا في الخلـق، هو اختلاف في أنَّ ذاك ذكـر وتلك أنثى، لكنَّ الكل إنْسَـان. هذه مسـألة مهمة، وترسـيخها الثقافي مهمٌ جدّاً؛ لأنَّ السياسـة الغربية الصهيونية قائمة على أسـاس التفريـق حتى فيما بـين الرجال والنسـاء، تعمّد السياسة الغربية الصهيونية إلى تقديـم الرجـال وكأنَّهـم عالـم لوحدهـم هناك، والنساء وكأنهنَّ عالم لوحدهن هناك، ثـم يبـدؤون بإثـارة النـزاع مـا بـين الرجال والنسـاء، والخصام، وأنَّ على المرأة أن تناضل لتحصـل على حقوقها من الرجـل، ويُقدّمون الرجل كمشـكلة على المرأة، والمرأة كمشـكلة على الرجل».[2]

أُمُّ موسـى ودورهـا في المشـروع الإلهـي لخلاص أمة:

من المؤسـف أننا نجد في المجتمعات العربية والإسْـلَامية أن دور المرأة لـم يتعدَّ ذلك الإطار المنـزوي بـين التفريـط والإفراط! باسـتثناء بعـض المواقف العظيمة التي سـطّرتها المرأة المسلمة في الثورة الإسْـلَامية الإيرانية، والمرأة المسـلمة في جنـوب لبنـان وغـزة في مواجهة العـدو الإسرائيلي، والمرأة المجاهدة في اليمن في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي السـعودي، وكذلك المرأة المجاهدة بشكل عام.

وقـد أشـار القُـرْآن الكريـم إلى كثـيرٍ من النمـاذج النسـائية التـي سـطَّرت مواقـف تكامليـة والبعـض منهـا كانـت أساسـية ورئيسـة في الانتقـال بمجتمعـات وأمـم من وضعية الاستضعاف والقهر، إلى وضعية العز والغلبة.

يذكر القُـرْآن الكريم الوضعيـة التي كان يعيشـها بنو إسرائيل من تعذيـب واضطهاد واستعباد من قبل فرعون وهامان وجنودهما الذيـن كانـوا يسـتحيون نسـاءهم ويقتلون أبناءهم، وقد أشار القُـرْآن إلى ذلك في أكثر من موضع؛ ومن ذلك قول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِـيَعًا يَسْـتَضْعِفُ طَائِفَـةً مِّنْهُـمْ يُذَبِّـحُ أَبْنَاءهُـمْ وَيَسْـتَحْيِي نِسَـاءهُمْ إِنَّـهُ كَانَ مِـنَ الْمُفْسِدِينَ}.(سـورة القصص: 4)

فقد قام فرعون موسى بتقسـيم شعبه إلى طبقات، واسـتضعف طبقةً منهـم وهم بنو إسرائيـل، ومـارس بحقهـم التنكيـل وجعل منهم سـخرية، وكان يظن بذلـك أنه يحافظ على ملكه، ويقوي شوكته، حتى جاء أمرُ الله باسـتنقاذ أولئك المسـتضعفين والمسـحوقين من حيـث لا يعلم ذلـك الفرعـون، فكانت أمّ موسى أول خطوة في طريق استنقاذ تلك الأمة، وانتشـالها مـن جحيـم الظلم والاسـتعباد، وتمكينهـا في الأرض؛ ولذلـك قـال تعـالى: {وَأَوْرَثْنَـا الْقَـوْمَ الَّذِيـنَ كَانُواْ يُسْـتَضْعَفُونَ مَشَـارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِـي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْـنَى عَـلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَـا صَـبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَـا كَانَ يَصْنَـعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ}.(سـورة الأعراف: 137)

وهنا تحدث السـيد القائد عـن بعض هذه النماذج التي سـطَّرت مواقف لله وللإنْسَـان والتأريخ، ومن هذه النمـاذج العظيمة كانت أمّ موسى من النساء التي بلغت مبلغًا عظيمًا مـن الإيْمَـان الواعي والثقـة المطلقة بقدرة اللـه، وقدمت فلذة كبدها المولود للتوّ؛ بالرغم مـن كينونتهـا كأمّ وما تمتلكه مـن عاطفة جيّاشـة نحو رضيعها. ومما قاله «يحفظه الله»:

«ففـي الترتيبـات الإلهيـة التـي أرادهـا اللـه حينمـا أَذِنَ سـبحانه وتعالى بفـرج أُمَّةٍ مسـتضعفةٍ تعاني الويـلات والمآسي من ظلم طاغيـة متجبر هو فرعـون، وأذن الله بفرج تلك الأمة المسـتضعفة، كان ضمن الترتيبات الإلهيـة، ومقدمات ذلـك الفرج دورٌ رسـمه الله سبحانه وتعالى للمرأة، بدءاً من أم موسى (عليه السلام)».[3]

ويقول أيضًا (يحفظـه الله): «فضمن تلك الترتيبـات الإلهية أوحى الله سـبحانه وتعالى إلى أُمّ مـوسى، أوحى بطبيعـة المُهمة الكبيرة، والدور الأسـاس الذي عهـد به إليها، ووصلت التعليمـات من الله سـبحانه وتعالى إليها عن طريق الوحي. دور مهم ودور أسـاس يرتبط به فرج أمة وخلاصهـا، وانعتاقها من ويلات الظلـم والطغيان، كانـت الخُطـوة الأولى من خلال امرأة، وخطوة أساسـية وخطوة مهمة ومن موقعها كأمّ».[4]

وعـن إيْمَـان أمّ مـوسى الكبـير يقـول (يحفظـه اللـه): «ومـا كانـت لتفعـل ذلـك وهـي الأم الحنـون الرؤوفـة، هـي الأم التي بفطرتها تحمل كُـلّ الحنـان، كُـلّ الحنان وكل الرحمة، وكل الرأفـة لرضيعها الصغير، ولا علاقـة تسـاوي علاقـة الأم برضيعها، ما كانـت لتُقْدِم على خطوةٍ كهذه لـولا إيْمَـانها الكبـير باللـه سـبحانه وتعـالى وتصديقها بوعـده {فَأَلْقِيـهِ فِي الْيَمِّ} ألقيـه في البحر {وَلا تَخَـافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ}.(سورة القصص: 7) [5]

---

(1) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(2) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(3) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(4) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(5) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

لليوم السابع على التوالي.. الأسرى الفلسطينيون يواصلون العصيانَ ضد إرادَة السجان

المسيرة : متابعات

يُواصل الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني لليوم السابع على التوالي خطوات «العصيان» الجماعي ضد إدارة السجون ردًا على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها من يسمى وزير الأمن القومي «الإسرائيلي» المتطرّف إيتمار بن غفير للتضييق عليهم.

وكانت لجنةُ الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة قد أعلنت، أمس الأول، أن الخطوات النضالية التي بدأها الأسرى في سجون الاحتلال لمواجهة حرب المتطرف بن غفير على الأسرى لن تتوقف إلا بتحقيق حريتهم.

ودعت أبناءُ الشعب في كُلّ الساحات لنصرة الأسرى كُلّ حسب المستطاع، كما دعت إلى اعتبار يوم الجمعة المقبل يوم غضب نصرة للأسرى وللأهالي في القدس، الذين يتفنّن الاحتلال في التضييق عليهم من خلال هدم

بيوتهم والاستيلاء على أموالهم وغيرها من الممارسات العنصرية.

وكانت إدارة سجون الاحتلال قد فرضت عقوبات جماعية بحق الأسرى في عدد من المعتقلات، ردًا على خطوات «العصيان» التي نفّذوها رفضًا لإعلانها عن البدء بتطبيق إجراءات بن غفير.

ويبلغ عددُ الأسرى في سجون الاحتلال نحو 4780 من بينهم 160 طفلًا، 29 أسيرة، و914 معتقلاً إدارياً.

فلسطين: الاحتلالُ يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ فجر الاثنين، حملةَ اعتقالات واسعة في قرى ومدن الضفة المحتلّة والقدس، واقتحمت قوات الاحتلال، منازل المواطنين وعاثت فيها فساداً قبل أن تعتقل عدداً من المواطنين.

وقالت مصادر محلية: إن «قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من قرية بلعين، غرب رام الله، هم وجدي الخطيب، وحمزة الخطيب، ولؤي ياسين، بعد أن داهمت منازلهم في القرية وفتشتها، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة جبع، واقتحمت عدة بلدات جنوب جنين.

وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور: إن «قوات الاحتلال اعتقلت الشابين معاذ ضرار أبو عون، وعماد زياد شقيقات، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وعبثت بمحتوياتهما، ونُشرت القناصة على أسطح المنازل».

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات سيلة الظهر، والفندقومية، وبير الباشا، دون أن يبلغ عن اعتقالات، كما اعتقلت قوات الاحتلال طفلا وشابا من بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت محمود إسماعيل سالم صلاح (18 عاما)، وعبد خليل صلاح (16 عاما)، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وفتشتهما.

وَأَضَافَ الشهود، أن قوات الاحتلال، سلمت ذوي الشاب كريم محمد دعدوع، بلاغاً لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة «غوش عتصيون»، بعد أن داهمت منزل والده.

وأشَارَت إلى أن مواجهات اندلعت في البلدة، أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز تجاه الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات، فيما اعتقلت قوات الاحتلال فتى من بلدة حزما، شمال شرق القدس.

وأفَادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت الفتى إياس عبد القادر صبيح (17 عاماً)، بعد أن داهمت منزل ذويه، وفتشته.

نتنياهو: السلامُ «الإسرائيلي السعوديّ» يهدفُ لإيقاف «العدوان الإيراني»

المسيرة : وكالات

قال رئيسُ الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو: إن «إسرائيل تسعى للسلام مع السعوديّة؛ مِن أجل هدف وقف العدوان الإيراني»، وإن ذلك سيفتح «إمْكَانيات اقتصادية للدولة اليهودية وللمنطقة ككل».

وفي كلمة ألقاها أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى في القدس، أشار نتنياهو إلى أن «العالم العربي يعترف بأولوية وقف التهديد الإيراني، الأمر الذي يساعد في التقارب مع إسرائيل»، لافتاً إلى أن خطوة تطبيع العلاقات مع السعوديّة «تحدث تغييراً تاريخيًّا في موقف إسرائيل في الشرق الأوسط».

وأفَاد نتنياهو بأن «هذا الهدف نعمل عليه بالتوازي مع هدف وقف التهديد الإيراني، فالهدفان مترابطان»، مؤكّداً أنه «إذا تحقّقت هذه الأهداف، فستكون هذه قفزة نوعية».

وبشأن أفق التعاون الاقتصادي بعد «السلام الإسرائيلي-السعوديّ»، قال نتنياهو: إن «أحد الاحتمالات الاقتصادية هو ربط شبه الجزيرة العربية بميناء حيفا عبر خط سكة حديد يمر عبر الأردن»، موضحًا أن «الخطة سترتكز على «خطوط السكك الحديدية العثمانية القديمة التي أقيمت أجزاء منها بين حيفا وبيت شون».

وأضاف: «بالمثل، يمكن أن يكون هناك خط أنابيب نفطي يمتد من شبه الجزيرة العربية إلى موانئنا في البحر المتوسط مما يوفر سبعة أيّام من السفر عبر البحر».

وفي ما يتعلق بالنتائج السياسية من التطبيع «السعوديّ-الإسرائيلي»، قال نتنياهو: إن «إسرائيل لن تكن دولة معزولة في شرق البحر المتوسط محاطة بدول ليست حليفة، بل دولة تعيش في سلام في تحالف جيوسياسي فعال مع دول عربية رئيسية في واحدة من أكثر المناطق تعقيداً في العالم، وهذا قد ينهي نزاعنا مع الفلسطينيين في نهاية المطاف».

عرينُ الأسود تعلنُ خوضَها اشتباكاً مع الاحتلال خلال اقتحام نابلس

المسيرة : متابعات

أعلنت مجموعاتُ «عرين الأسود»، فجر الاثنين، عن خوض مقاتليها اشتباكا مسلحًا مع قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحامها مدينة نابلس.

وقالت العرين في بيان مقتضب: «إنَّ مقاتليها يخوضون اشتباكًا مسلحًا مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس، وأكّدت أن العرين عصيةً على الانكسار».

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس الليلة الماضية، وأفَادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرّر محمد عمر حامد عقب اقتحام منزله في بلدة سلواد شمال شرق رام الله.

كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير أسامة الطويل بنابلس، منفذ عملية «شافي شمرون»، وأجرت عمليات حفر وتخريب فيه.

حماس ترحِّبُ بمواقف الاتّحاد الإفريقي من القضية الفلسطينية

المسيرة : متابعات

رحّبت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بالبيان الختامي لقمة الاتّحاد الإفريقي الـ36 التي عقدت في أديس أبابا، بدعمه حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، إضافة إلى تعليق منح الكيان «الإسرائيلي» صفة المراقب في الاتّحاد الإفريقي، ودعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وثمّنت حركة حماس في تصريح صحفي الاثنين، موقف الاتّحاد الإفريقي، ومواقف الدول الأعضاء، ودولتي الجزائر وجنوب إفريقيا، داعيةً لاستكمال خطواتها بإبعاد الكيان عن الاتّحاد والحيلولة دون تغلغله في إفريقيا، دعماً لقيم الحرية والعدالة.

ودعت الحركة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تسليط الضوء على جرائم الاحتلال وانتهاكاته المُستمرّة ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، ودعم نضال شعبنا الفلسطيني حتى نيل حقوقه الوطنية المشروعة وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

حزبُ اللّه: نعملُ قدرَ المستطاع لحل المشاكل الاجتماعية والصحية والمالية والمعيشية

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد أن حزب الله يعمل قدر المستطاع وبكل إمْكَانياته لحل المشاكل الاجتماعية والصحية والمالية والمعيشية في لبنان، لافتاً إلى أن «تضحيات الشهداء التي حقّقت الانتصارات في لبنان وسوريا».

وقال السيد أمين السيد: «إن للشهداء فضلًا عظيمًا لا يمكن أن ننساه، فقد سقطت ببركات دمائهم وتحت أقدامهم مشاريع الإذلال لأمتنا في لبنان وفي سوريا، عندما كنّا نواجه مشروعًا سياسيًّا وعسكريًّا وأمنيًّا كالذي حصل في حرب تموز أَو في حرب الجرود».

وأشَارَ السيد إلى اعترافات السفير الأمريكي السابق في سوريا في شهادته أمام الكونغرس عندما قال: «إننا حضّرنا المسرح في سوريا وبدأنا نعمل على تجهيز المسلحين وفتح الحدود وإقامة المؤتمرات وضخ الأموال والعمل في الإعلام والسياسة على أَسَاس أن ننتهي من سوريا خلال شهرين أَو ثلاثة وكل ذلك عملنا له حساب، لكن الذي لم يكن في حسابنا هو وجود حزب الله في سوريا».

وأشاد السيد أمين السيد بالعملية البطولية التي نفذها الفتى الفلسطيني الذي لم يتجاوز عمره 13 عاماً في فلسطين المحتلّة، معتبرًا أنه قام بعمل يعجز عنه جيش بأكمله وهذا فضل عظيم.

وختم السيد أمين السيد قائلًا: «إننا نعمل على قدر استطاعتنا ونحضّر بكل مسؤولية وبكل إمْكَانياتنا لحل المشاكل الاجتماعية والصحية والمالية والمعيشية في لبنان، داعياً لأن لا تخرجنا الأزمات والمشاكل من مواقع الفضل والنصر والجهاد والمقاومة، كما يخطط العدو».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1594)

الثلاثاء
1 شعبان 1444هـ
21 فبراير 2023م

الشهيد القائد جاء ليقول في صرخته إننا نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع، المشروع القرآني هو الذي يليق بأمتنا وبشعبنا العزيز، وكلما حورب ازداد قوة وتعاظماً وتجذراً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ذكرى الشهيد القائد.. وضرورةُ العودة إلى المشروع

محمد علي العزي

أن نتحـدَّثَ عـن الشـهيد القائـد -رضـوان الله عليـه- فَـإنَّنا نتحـدَّثُ عن التقـوى عن الإخلاص لله عن الحـب لله عن الذوبان في الله عن استشـعار المسـؤولية عن الثقة بالله عن الرجولة عن الوفـاء عـن الإباء عن التضحية عن الإحسـان عـن القيم المثلى في أسمى معانيها.

لقـد تحَـرّك الشـهيد القائـد في وضعيـة اسـتثنائية وعصيبة، الصمتُ فيها هو السائد والهزيمة النفسية هي السائدة.

تحَـرّك وفي أعماق أعماق نفسـه كان يحمل الثقـة بالله، وبين كتفيه يحمل همّ أُمَّـة كاملة بآلامها وآلامها.

لقد قدم الشـهيد القائد مشروعاً قرآنياً كاملاً وشـاملاً واسعاً بسـعة وشـمولية القرآن الكريم، وحينما كان يوجه ويرشد كان يجسد ذلك في أرض الواقع.

لقد جسـد الشـهيد القائد أرقى معاني التضحية في سبيل الله وأرقـى معاني الإحسـان، فحينما كان مخيراً بـين خيارين إما أن يضحـي بنفسـه في سـبيل الله؛ مِن أجـل الأُمَّـــة، أَو أن يضحي بالقـرآن وبالدين وبالمشروع وبالقضيـة وبالتالي التضحية بالأمة ومسـتقبلها؛ مِـن أجل نفسـه.. اختار -رضـوان اللـه عليه- أن يضحي بنفسه؛ مِن أجل الأُمَّـــة.

وفي الذكرى الحادية والعشرين لاستشـهاد شـهيد القرآن نقف مع أنفسـنا لنعاتبها ولنحاسـبها ولنقيمها ولنطـرح العديد من التساؤلات.

- الشـهيد القائد قدم نفسـه وروحه؛ مِن أجل مشروع تربوي تثقيفي تنويري، هل لا زلنا نحمل روحية هذا المشروع.

- الشـهيد القائد قدم نفسه؛ مِن أجل الملايين من المستضعفين والمحرومـين والفقـراء والبائسـين وكان يلامـس واقعهم ويهتم بأمورهم فهل لا زلنا نحمل روحيته ونلامس واقعهم ونهتم بهم.

- الشهيد القائد قدم نفسه؛ مِن أجل مشروع العدالة والقسط فهـل نحن نحمل روحيتـه خَاصَّة في الأجهـزة القضائية والأمنية والنيابات ومجالس التصالح وغيرها.

- الشـهيد القائد قدم روحه؛ مِن أجل رفع الظلم عن المظلومين فهل نفتش محاكمنا وسـجوننا وإصلاحياتنا ونبحث بين ملفات القضايا لرفـع الظلم ومعالجة الاختـلالات الناتجة عن مثل هذه التصرفات.

- الشهيد القائد كان ورعاً عن المال الحرام وكان يحارب الفساد المالي والفاسـدين فهل لا زلنا نحمل روحيتـه أم أن مظاهر الدنيا وبهارجها ومغرياتها المادية سـيطرت على مشـاعرنا وروحياتنا فنسينا واقعنا ومنطلقاتنا ومسؤولياتنا الدينية.

- الشـهيد القائـد كان قريبـاً مـن النـاس والمجتمـع والعامة وكان يتواضع لهـم وينصت لهم فهل لا زلنا نحمل روحيته أم أن صولجان السـلطة وأبهتها قد أعمت بصائرنـا وأطغتنا وأصابتنا بالغرور والعجب فصرنا لا نلتفت إلى أحد.

- الشـهيد القائد كان أُمَّـة، كان قُـدوة، كان مربياً، كان قائداً، كان ثقافيًـا وسياسـيًا واجتماعيـاً واقتصاديًا وعسـكريًا وأمنيًا وإعلاميـاً وَ...، فهل نحن نمشي عـلى خطاه ونقتبس من روحيته العالية والعظيمة؟!

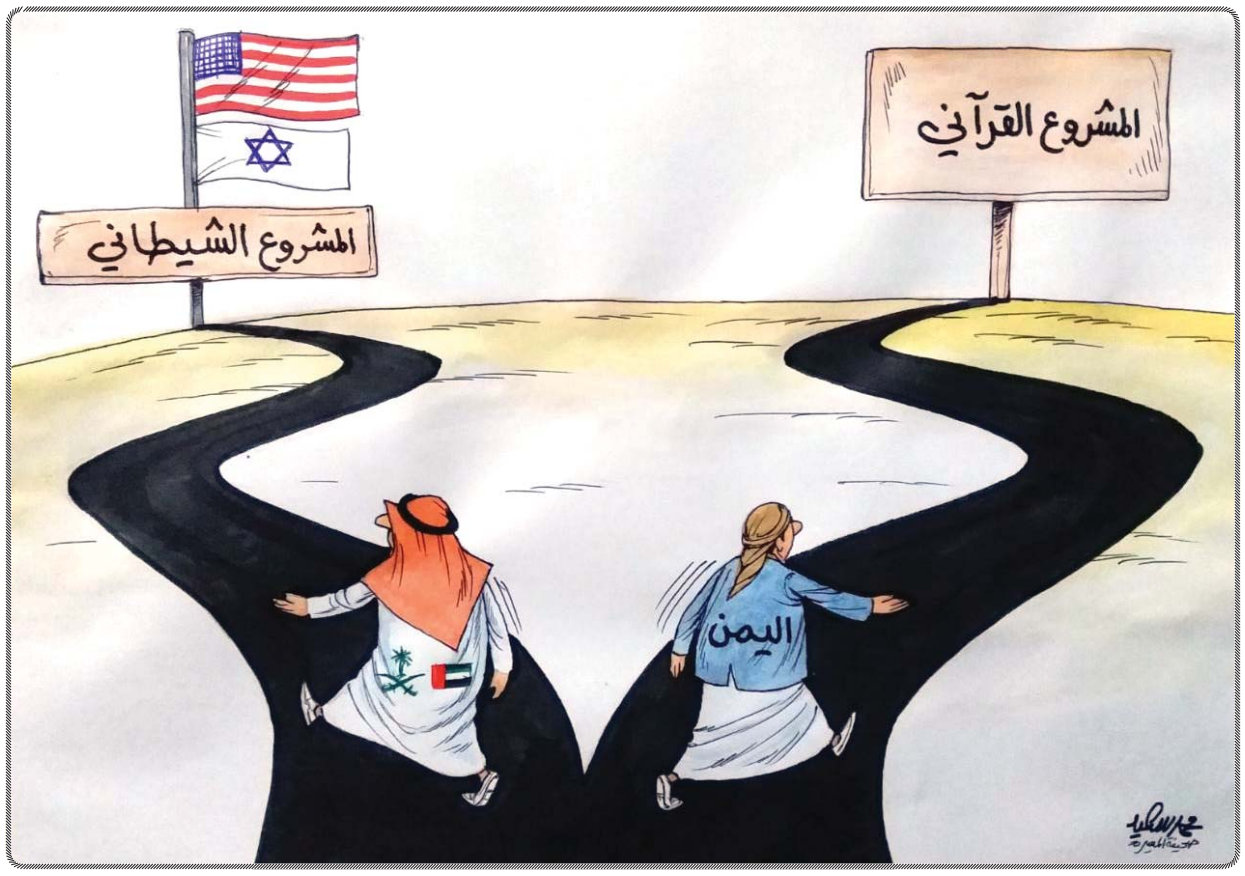

عن الشهيد القائد وللحديث بقية..!

عبد القوي السباعي

إن الحديثَ عن الشـهيد القائد السـيد حسين بدر الديـن الحوثي -رضوان الله عليـه- هو حديثٌ عن الإنسـان الكامل الذي جسـد كُـلّ معاني الإنسانية، حديث عـن الرجـل المكتمل الذي تجلت فيه أسـمى آيات الرجولة، حديث عن شخصيةٍ استثنائيةٍ أذهلت العقـول وأسرت القلوب، عن العنفوان والشـجاعة والإقـدام والعـزة الإيمانيـة، عـن القيـم العظيمـة والمبـادئ السـامية، وعن السـمو في أمثلتـه العليا، حديـث عن قريـن القـرآن الكريم بآياتـه وبصائره وبيناتـه وهـداه، عن واحدٍ مـن العظمـاء الخالدين الذين قل أن يجود الزمان بهم.

الحديث عن الشـهيد القائد يطول سرده؛ لأَنَّهُ يتغلغل الشعور ويسـتوطن الإحسـاس، ويتنقل ما بين فضاءات الإيمان المطلق باللـه، وجـذور الإيمان الراسـخ بالأرض، حديـث يعكس مدلول الاصطفاء الإلهـي ومعطيات الرعاية الإلهيـة وبراهين التمكين الإلهي، لحركةٍ انطلقت مسـيرتها القرآنية من منطقةٍ جغرافيةٍ لم يسمع عنها العالم، على يد ثلة قليلة من المؤمنين المستضعفين والمطاردين، يقودهم شاب لم يكمل بعدُ عقدَهُ الخامس.

حديثٌ عن شـابٍّ فـاق أبناء جيله في العلـم والوعي والحكمة والبصـيرة، وفي الزهـد والتقـى والـورع، تجاوزهـم بالرزانـة والبساطة والطهر والنقاء، وتميز عنهم بالكرم والعطاء والبذل والسـخاء، فاقهـم بسـمو الخلـق ودماثـة الأخـلاق والتواضع والتعقـل والصبر وسـعة الصـدر، كان فيهم القُـدوة في الصدق والأمانة والإحسـان، وفي العزة والإباء والنجـدة ونُصرة المظلوم وإغاثة الملهوف وإعانة المحتاج.

حديث عن هامةٍ اتصفت باللين والرحمة، وبالإحساس العميق والاهتمـام الدائـم بالناس، واستشـعار المسـؤولية الدينية والوطنية تجاه بلـده وأمته، حديث عن ثائرٍ مقـارع يرفض الضيم والذل والخنـوع والقهر، عن شـاب انتزع مـن بين مخالـب المسـتحيل مشروعه الخـاص كمعجـزةٍ لـم تكـن تطـرأ عـلى أحـد من معاصريـه حتى في أحلام يقظتهـم، أن هذه المعجزة وهذا المشروع سـيخرج من تلك القرية النائية، وأنهُ سـيغير وجه اليمـن والمنطقة ذات يوم، وسـيكون لأتباعه دور محوري في رسـم سياسـات وتفاعلات المنطقة، وتقرير مصيرها، والتحكم في مسارها.

هو حديثٌ عن السـيد العلامة الحجّـة العلم حسـين بدرالدين أمـير الدين الحوثي، الـذي بدأ مع ثلة قليلة مـن قريةٍ لا تتجاوز مسـاحتها بضعـة كيلو مـترات مشروعه العظيـم، في ظل نظام كان يرصـد كُـلّ حركاتـه وتنقلاته ولقاءاتـه، بل ويحصي حتى أنفاسـه، وقوى أمنية كانت تبطش بكل المؤمنين بمشروعه وكل المتعاطفين معه، ولا ترعى حرمة لصغير أَو كبير.

الحديـثُ عـن الشـهيد القائدِ حديـثٌ عن مشروع ومؤسّـس، أراد النظامُ العالمي برمته إطفـاءَ نوره وإخمادَ وهجه، ووأدَه في مهده، فأراد اللهُ إلا أن يُظهِرَه، فإذا به بعد عَقدَين من الزمن قد استطاع أن يغيّر وجه اليمن والمنطقة، ويصبح مؤسِّسُ المشروع وحَمَلَـة هذا المشروع من بعده، في سـنوات معدودة رقماً ضخماً، ميدانيًا وسياسـيًا وعسـكريًا وفي كُـلّ المجالات، ولم يعد بمقدور أيٍّ من القوى في الإقليم والمنطقة والعالم، تجاهُلُه أَو تجاوزه؛ لذا مهما تحدثنا عن الشهيد القائد يظل للحديث بقية..!